

إمساكية رمضان

بتوقيت الجزائر العاصمة وضواحيها

• الإمساك: 05:06

• الإفطار: 19:08

AKHBARELYOUM

## أخبار اليوم

www.akhbarelyoum.dz



بنك الجزائر الخارجي:

## ودائع الصيرفة الإسلامية بلغت 2100 مليار

04

العلاقات الجزائرية - الفرنسية

## نهاية الأزمة الدبلوماسية

03



• سفير  
الجزائر  
يعود إلى  
باريس  
قريباً

تُكَلَّف بإنجاز واستغلال  
و ضمان صيانة المحطاتوكالة وطنية  
لتحلية المياه

03

مواجهات وقيود وحوادث  
في عزّ رمضانال فلسطينيون يتحدون الحصار  
الصهيوني للأقصى

07

"الشاربات" و"الزلابية" على  
رأس القائمة في رمضانجزائريون يقطعون "مسافات"  
لجلب "المقبلات"

11

تصفيات كأس إفريقيا  
للأمم أقل من 23 سنة:تعادل مخيب للجزائر  
أمام غانا

16

يُنظر إليه بوصفه وقوداً للمستقبل

الهدروجين في الجزائر..  
انطلاقة نحو الريادة عالمياً

04



## ساسةي لعموري في ذمة الله



توفي المجاهد والوزير الأسبق، ساسي لعموري، عن عمر ناهز 83 عاماً، حسب ما علم، أمس السبت لدى وزارة الجهاديين وذوي الحقوق.

الراحل من مواليد 1940 بولاية ميلة، حفظ القرآن الكريم، في سن جد مبكرة بمسقط رأسه ومع اندلاع الثورة التحريرية المضطربة، التحق بصوف المنظمة المدنية لجيش التحرير الوطني بالولاية الثانية التاريخية إلى أن سجن من 1957 إلى 1962.

تقلد الفقيه منصب وزير الشؤون الدينية والأوقاف، سنة 1992 في حكومة سيد أحمد غزالي، ثم سنة 1994 في حكومة مقداد سيبي. وأمام هذا المصاب الجلل يتقدم وزير الجهاديين وذوي الحقوق، العيد ربيقة، بخالص العزاء وصادق المواساة إلى أسرة الفقيه، داعياً الله عز وجل أن يتغمده برحمته الواسعة وأن يسكنه جناته الرحبة ويرزق أهله وذويه صبوا جميلاً.



## تهنئة رئاسية ليوسف سعد

هنأ رئيس الجمهورية، عالم الرياضيات الجزائري، يوسف سعد، على نياله جائزة جون فون نيومان للرياضيات لسنة 2023. وكتب رئيس الجمهورية في تغريدة له عبر حسابه الرسمي على موقع تويتر: "لك مني تحية وتقدير،

الاستاذ يوسف سعد على فوزك بجائزة جون فون نيومان للرياضيات على مستوى العالم. أتمنى لك التوفيق ومزيداً من الإسهامات في هذا المجال.. الجزائر فخورة بك".

## الشيخ حمد يُهاتف الرئيس تبون



تبادل رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، يوم الجمعة، 26 مارس، مع أخيه سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، أمير دولة قطر السابق في مكالمة هاتفية، بمناسبة حلول شهر رمضان الكريم، حسب ما افاد به بيان لرئاسة الجمهورية.

وجاء في البيان: "تلقى رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، مكالمة هاتفية من أخيه سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، أمير دولة قطر السابق، تبادل فيها التهاني، بمناسبة حلول شهر رمضان الفضيل، متمنيين مزيداً من الرخاء والرفق والازدهار للشعبين الشقيقين".

## هل أخطأ غربال؟



حسم المنتخب التونسي القمعة العربية في تصفيات كأس أفريقيا، بعد انتصاره على المنتخب الليبي بنتيجة 0.3، الجمعة، في الجولة الثالثة من المجموعة العاشرة.

واحتج حارس المنتخب الليبي، معاذ اللاتي، على الهدف التونسي الأول، الذي سجله يوسف المساكني، غير أن الحكم الجزائري، مصطفى غربال، اعتبر أن قائد "نور قرطاج" لم يكن متسللاً، وهو قرار أيدّه خبير التحكيم في موقع "العربي الجديد"، جمال الشريف.

وقال الحكم الدولي السابق عن الهدف التونسي الأول: "سدد كشريدة الكرة داخل منطقة الجزاء، وكان المساكني في موقف سليم عندما أعاد الحارس الكرة، ولهذا فإن الهدف كان صحيحاً وقرار الحكم كان سليماً".

وحصل المنتخب التونسي على ركلة جزاء في منتصف الشوط الأول، احتج عليها اللاعبون الليبيون، ولكن الحكم أصّر على موقفه، وقد اعتبر الشريف أن الحكم أصاب في قراره. وقال الشريف: "حاول الجزائري المرور داخل منطقة الجزاء، فقام المدافع الليبي طلال فرحات بمد قدمه اليسرى باتجاه الساق اليسرى للجزيري، فعرقله دون أن يصل للكرة، وبالتالي فإن قرار الحكم صحيح".

## إيمان خليف "تُحرم" من الذهب!



منع الاتحاد الدولي للملاكمة IBA يمنح الملاكمة الجزائرية إيمان خليف من المشاركة في نهائي بطولة العالم للملاكمة. سيدات المقرر هذا الأحد لأسباب طبية. وأنهت اللجنة الأولمبية والرياضية الجزائرية إلى علم الرأي العام، بأنها ستتكفل بالمرافقة الطبية للبطلة إيمان خليف، ودعمها في تحضيراتها، استعداداً للدورة الإفريقية المؤهلة لأولمبياد باريس 2024، المقررة بالعاصمة السنغالية دكار، شهر أوت 2023.

للإشارة، فقد هنأ رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، إيمان خليف بعد تأهلها إلى المباراة النهائية. وكتب الرئيس عبد المجيد تبون في تغريدة له عبر حسابه الرسمي على موقع تويتر: "شرفت الجزائر مرة أخرى، بتأهلك لنهائي البطولة العالمية للملاكمة بالهند، يا إيمان خليف..".

## قالوا

■ "الخلايا الجوارية التي تتكفل بالحمولات التحسيسية أضحت هي الأقرب إلى المواطنين بحكم عملها الإنساني والمهني ومن حيث التحقيقات الاجتماعية الجوارية في شتى قضايا المجتمع التي تقوم بها.. والقطاع يعول عليها لاستهداف وفهم احتياجات المواطنين"

وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة كوثر كريكو

■ تحتفظ ذاكرة الموريتانيين للجزائر الشقيقة بالكثير من المواقف المشرفة، فبلاد المليون ونصف المليون شهيد كانت العون والسند للشعب الموريتاني حين كان في أمس الحاجة إلى أشقائه وجيرانه.."

الإعلامي الموريتاني سيد محمد ولد الخليفة

■ "ندين بشدة قمع المظاهرات السلمية للشعب الفرنسي.. ندعو الحكومة الفرنسية إلى احترام حقوق الإنسان والامتناع عن استخدام القوة.."

وزير الخارجية الإيراني

■ "كانت هذه واحدة من أكثر الزيارات الروحية في حياتي. تعلمت الكثير عن هذا الدين العظيم الذي هو الإسلام"

زار لويس الناطق الرسمي للاتحاد الأوروبي في شمال إفريقيا والشرق الأوسط عن زيارته لجامع الجزائر

■ "شهر رمضان مليء بالروحانيات ويساهم في منح طاقة إيجابية للاعبين.. أنا ضمت مع اللاعبين من بداية اليوم حتى موعد الإفطار"

المدير الفني لمنتخب مصر روي فيتوريا

■ "الخيف في جملة "الشياطين تصعد في رمضان"، أن كل سوء تفعله في هذا الشهر يعبر عن حقيقة نفسك.. فاللهم إنا نسألك العضو والعافية في الدين والدنيا والآخرة.."

الشيخ أبو اسماعيل خليفة

## زورور



السودان يُصدّر أول شحنة من اللحوم الطازجة إلى الجزائر، وبلغ وزن الشحنة 60 طناً..

## إحباط 26 محاولة "حرقة" بتونس



أعلنت السلطات التونسية إحباط 26 عملية اجتياز للحدود البحرية بطريفة غير شرعية.

وذكر الحرس الوطني التونسي أن وحدات الحرس البحري تمكنت من إحباط 26 عملية اجتياز للحدود البحرية بسواحل بنزرت وصفاقس والمهدية.

وأضاف أن الوحدات تمكنت من ضبط 1080 مهاجراً غير شرعي بعد أن عرضت مراكبهم للغرق بعرض البحر.

تجدر الإشارة إلى أن السواحل التونسية تشهد منذ سنوات تدفقاً كبيراً للمهاجرين الأفارقة غير الشرعيين الراغبين في الوصول إلى السواحل الجنوبية لبلدان الاتحاد الأوروبي حيث سجلت عمليات الهجرة غير الشرعية سقوط آلاف الضحايا وفقاً لإحصائيات المنظمة الدولية للهجرة.

### الطباعة:

شركة الطباعة للجزائر

المنطقة الصناعية العالية، باب الزوار / الجزائر  
ص.ب: 410.5 جويلية / الدار البيضاء

التوزيع: أخبار اليوم

تنبيه: الجريدة غير ملزمة بإعادة كل الوثائق والمقالات التي تصلها.

### الإشهار

الوكالة الوطنية للنشر والإشهار 1،

شارع باستور

الهاتف:

021-73-30-43/ 021-73-71-28

### المدير مسؤول النشر: بن خليفة شيخ

عنوان الإدارة والتحرير:

حي العناصر 04، القبة / الجزائر العاصمة

الهاتف/الفاكس: 023 70 54 31

### أخبار اليوم

يومية إخبارية وطنية مستقلة

تصدر عن شركة أخبار اليوم للنشر والإعلام والتوزيع (ش.م.م)

www.akhbarelyoum.dz

البريد الإلكتروني: akhbarelyoum1@gmail.com



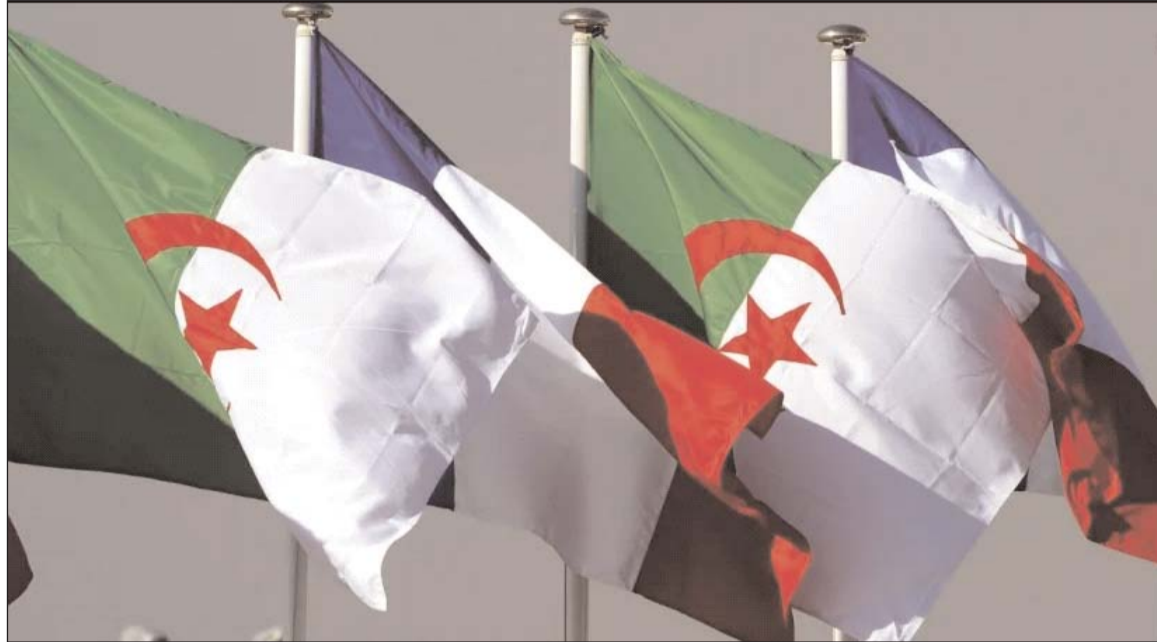
## العلاقات الجزائرية- الفرنسية

## نهاية الأزمة الدبلوماسية

## سفير الجزائر يعود إلى باريس قريباً

تحدث، مساء الجمعة، رئيس الجمهورية ورئيس الجمهورية الفرنسية، السيد إيمانويل ماكرون، في اتصال هاتفي، جرى بينهما، حول عدد من المسائل منها طريقة تهريب وإخراج رعية تحمل جنسية مزدوجة، جزائرية - فرنسية، من قبل المصالح القنصلية الفرنسية، بتونس بتاريخ 06 فيفري الماضي.

• ف. هند



الاتصال الهاتفي سمح بإزالة الكثير من اللبس، بشأن هذه القضية وما ترتب عنها، من تصدع على مستوى العلاقات الثنائية. وقد اتفق الرئيسان على تعزيز وسائل الاتصال، بين إدارتي الدولتين، حتى لا تتكرر مثل هذه الحالات.

وبالمناسبة ذاتها أبلغ رئيس الجمهورية، نظيره الفرنسي بعودة السفير الجزائري، قريبا، إلى باريس.

الرئيسان تطرقا، أيضا، إلى العلاقات الثنائية ومختلف الوسائل، لتجسيد (إعلان الجزائر) الذي أبرم بين البلدين خلال، زيارة الرئيس ماكرون إلى الجزائر، شهر أوت الماضي.

المكاملة الهاتفية بين الطرفين، سمحت أيضا ببحث سبل تقوية وتعزيز التعاون، بين البلدين بما في ذلك زيارة الدولة المقبلة، التي سيؤديها السيد رئيس الجمهورية إلى فرنسا، وقضايا إقليمية ودولية تهم الجانبين.

وفي سياق ذي صلة، أعلن الإليزيه أن الرئيسين الفرنسي إيمانويل ماكرون، والجزائري عبد المجيد تبون، أنهيا الأزمة الدبلوماسية الأخيرة بين البلدين، وأعلنا تمسكهما بمواصلة تعزيز التعاون الثنائي. وأشار بيان الرئاسة الفرنسية، إلى أنه خلال المحادثات الهاتفية بينهما، رفع الجانبان "سوء التفاهم" المرتبط بالخلاف حول الناشطة الفرنسية-الجزائرية أميرة بوراوي، و"اتفقا على تعزيز قنوات الاتصال... لمنع تكرار هذا النوع من سوء التفاهم المؤسف".

والإشارة، فإنه بعد تدهور في العلاقات في خريف 2021، عملت باريس والجزائر على تحسين علاقاتهما خلال زيارة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في أوت الماضي للجزائر، حيث وقع مع نظيره الجزائري إعلانا مشتركا لدفع التعاون الثنائي.

فيما بلغ التوتر ذروته حين استدعت الجزائر سفيرها بباريس "للتشاور"، معربة في "مذكرة رسمية" وجهتها إلى فرنسا عن "احتجاجها بشدة على عملية الإجراء السرية وغير القانونية" لبوراوي المطلوبة للقضاء الجزائري.

وصف الاستعمار بأنه "جريمة ضد الإنسانية"، وقد ضاعف منذ ذلك مبادراته في ملف الذاكرة.

لكن الجزائر أعربت عن أسفها لأن الرئيس الفرنسي لم يقدم "اعتذارا" على 132 عاما من الاستعمار الفرنسي.

يذكر أن ماكرون الذي تسبب تصريح له في 2021 في أزمة دبلوماسية مع الجزائر شدد في تصريح شهر جانفي الماضي أنه لن يطلب "الصفح" من الجزائريين عن استعمار فرنسا.

## تُكف بإنجاز واستغلال وضمان صيانة المحطات

## إنشاء الوكالة الوطنية لتجلية المياه

وتتضمن ميزانية الوكالة فيما يخص الإيرادات، التخصيص الأولي الممنوح من طرف الدولة، ومداخيل بيع المياه المنتجة على مستوى محطات التجلية، ومداخيل الخدمات المقدمة والمرتبطة بموضوعها، ومكافآت تبعات الخدمة العمومية التي اوكلتها الدولة للوكالة طبقا لبنود دفتر الشروط.

كما تتضمن المساهمات والاعانات المحتملة من طرف الجماعات المحلية والاقتراضات والاعانات المحتملة المقدمة من الهيئات الوطنية والدولية وكل الموارد الأخرى المرتبطة بنشاطاتها.

واستغلال منشآت التجلية والمعدات المتعلقة بها.

وتعد هذه الوكالة التي تتخذ من الجزائر العاصمة مقرا لها، والموضوعة تحت وصاية الوزير المكلف بالري، مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي وتجاري، تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي.

وتتضمن الوكالة تبعات الخدمة العمومية طبقا لبنود دفتر الشروط الذي ألحق بنص هذا المرسوم. وتستفيد الوكالة من تخصيص أولي تمنحه إياها الدولة ويحدد مبلغه بموجب قرار مشترك بين الوزيرين المكلفين بالمالية والري، حسب النص.

القيام بكل الدراسات والتحليل المتعلقة بتجلية المياه، ووضع المياه المنتجة على مستوى محطات تجلية المياه تحت تصرف الهيئات المكلفة بتوزيع المياه.

كما تساهم الوكالة في اعداد الاستراتيجية الوطنية في مجال تجلية المياه، وتشجيع البحث العلمي والادماج الصناعي لفرع التجلية في إطار انجاز واستغلال محطات التجلية بالتنسيق مع المؤسسات والهيئات المعنية.

وتقوم الوكالة أيضا بمسك معلومات محينة لأحجام المياه المنتجة والسهر على احترام نوعيتها، والسهر على احترام القواعد والمعايير التقنية لتصميم وبناء وتهيئة

صدر في العدد 16 من الجريدة الرسمية مرسوم تنفيذي يتضمن إنشاء الوكالة الوطنية لتجلية المياه وتنظيمها وسيورها. وتعتبر هذه الوكالة الجديدة "وسيلة لتنفيذ السياسة الوطنية في مجال تجلية المياه"، حيث يهدف نشاطها إلى تدعيم القدرات الوطنية في إنتاج المياه قصد توفير الأمن المائي، حسب ما ورد في هذا المرسوم التنفيذي، رقم 23-103، الموقع في 7 مارس الجاري من طرف الوزير الأول، أيمن بن عبد الرحمان.

وفي هذا الإطار، تكلف الوكالة بإنجاز واستغلال وضمان صيانة محطات تجلية المياه والمنشآت والمعدات المتعلقة بها، والقيام بجميع الاعمال والعمليات التي تساهم في تحقيق هذا الغرض، فضلا عن

## المدن الصحراوية المحتلة؛

## مطالب دولية بالتحرك الفوري لحماية حقوق الإنسان

والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية. وعرج السفير الزيمبابوي على أن استئناف الكفاح المسلح في تلك المنطقة، هو "نتيجة حتمية للإحباط والغضب لدى الشعب الصحراوي الذي تعرض للظلم وإنكار حقوقه وحرياته غير القابلة للتصرف لفترة طويلة من طرف المجتمع الدولي"، مستحضرا التوصيات الدولية المتعلقة بتنظيم الاستفتاء لتقرير المصير، ووقف النهب المغربي الممنهج للموارد الطبيعية بالصحراء الغربية التي تتم دون موافقة الشعب الصحراوي.

أما جنوب إفريقيا، فشددت في كلمة ممثلها على "الزامية" تمكين المفوضية السامية لحقوق الإنسان من استئناف برنامج الزيارات الخاص بها إلى الجزء المحتل من الصحراء الغربية، والوقوف على الوضعية الحقيقية للمعتقلين الصحراويين داخل سجون الاحتلال المغربي.

وجددت التأكيد على ضرورة "احترام المغرب للإنجازات الناشئة عن القانون الدولي لحقوق الإنسان، واتخاذ خطوات إيجابية لتمكين الشعب الصحراوي من حق تقرير المصير المعترف به في القانون الدولي"، معتبرة تنظيم الاستفتاء هو "القناة الوحيدة للتعبير الحر والصادق عن إرادة الشعب الصحراوي".

من جهته، طالب المندوب الدائم لزيمبابوي لدى مجلس حقوق الإنسان الدولي والمنظمات الدولية -في كلمته-، ب"ضرورة الاسراع" في تعزيز وحماية حقوق الإنسان للشعب الصحراوي بالجزء المحتل من الصحراء الغربية، مستنكرا في الوقت ذاته رفض 5 توصيات تدعو المغرب إلى تمكين شعب الصحراء الغربية من ممارسة حقه في تقرير المصير والحق في السيطرة على موارده الطبيعية.

وذكر بأن تقرير المصير "أساسي" لتمتع الشعب الصحراوي بجميع الحقوق المدنية

طلبت العديد من الدول، المجتمع الدولي بضرورة التحرك الفوري لحماية حقوق الإنسان بالمدن المحتلة من الصحراء الغربية، والعمل على وقف الانتهاكات المغربية في حق المدنيين الصحراويين العزل المطالبين بحق الشعب الصحراوي في تقرير المصير والحرية والاستقلال.

وخلال مداخلة أمام مجلس حقوق الإنسان الدولي بجنيف على هامش أشغال دورته 52 العادية، أكد ممثل فنزويلا على أن بلاده وضعت للمملكة المغربية في إفادتها الرابعة حول وضعية حقوق الإنسان، مجموعة من التوصيات المحددة لكيفية احترام الإطار المؤسس لحقوق الإنسان، معربة عن مخاوفها بشأن القيود المفروضة على حرية التعبير والتجمع وتمكين الجمعيات في الصحراء الغربية، والاستخدام غير اللائق للقوة من قبل قوات الاحتلال المغربي في الاحتجاجات السلمية، وتفتيش المنازل دون أمر قضائي.

## وفاة الجامعي والناقد

## عثمان بدري

توفي أمس السبت بالجزائر العاصمة الناقد الأدبي وأستاذ اللغة العربية وآدابها بجامعة الجزائر 2 عثمان بدري، حسب ما علم لدى محيطه.

ودرس الراحل، وهو من مواليد تبسة، اللغة والأدب العربي بجامعة القاهرة بمصر أين حصل على الماجستير والدكتوراه قبل أن يلتحق بجامعة الجزائر حيث شغل منصب أستاذ اللغة والأدب العربي بجامعة الجزائر 2، كما أشرف على الكثير من طلبية الدكتوراه.

وكان بدري أيضا عضوا بالجلس الأعلى للغة العربية وأيضا باتحاد الكتاب الجزائريين، وقد شارك في العديد من المنتديات الجزائرية والعربية والدولية. وللراحل إصدارات نقدية عديدة بينها "بناء الشخصية الرئيسية في روايات نجيب محفوظ" و"قطعة اللغة في الخطاب الروائي الواقعي عند نجيب محفوظ" وكذا "قلم ونماذج من الأدب العربي الحديث" و"رواية الواقع في الرواية الجزائرية المعاصرة".

كما أنجز دراسة رائدة في مجال التعليم الجامعي بالعالم العربي عنوانها "الرهان على التعليم العالي في الوطن العربي بين التحديات الداخلية والخارجية".

## حجز أزيد من طنين من اللحوم وأحشاء الأغنام بقسنطينة

تمكنت مصالح أمن ولاية قسنطينة من حجز أزيد من 02 طن من اللحوم وأحشاء الأغنام غير الصالحة للاستهلاك ببلدية عين عبيدي حسب ما علم أمس السبت من خلية الاتصال والعلاقات العامة بذات السلك النظامي.

وأوضح المصدر الأمني ذاته بأنه تم حجز هذه الكمية إثر عملية مراقبة مشتركة لعناصر الأمن الولائي رفقة مصالح كل من الدرك الوطني والجمارك ومديرية التجارة وترقية الصادرات والمكتب حفظ الصحة البلدي تجسيدا للبرنامج المسطر من قبل مصالح أمن ولاية قسنطينة خلال الشهر الفضيل لمكافحة مختلف أشكال الممارسات التي تضر بالصحة العمومية.

وأضاف بأن العملية استهلكت بمراقبة غرف التبريد على مستوى مختلف المزارع والتعاونيات المتواجدة بقرى بلدية عين عبيدي قبل أن يتم تنصيب نقطة مراقبة فحائية على مستوى محور الدوران بالمدخل الغربي لمرکز هذه الجماعة الحليية حيث تمت مراقبة عديد الشاحنات و ضبط شاحنة تبريد محملة بـ 51 رأسا من الأغنام مذبوحة بطريقت غير شرعية (بوزن 1530 كلغ) بالإضافة إلى أحشاء أغنام بوزن 800 كلغ.

كما أفاد بأنه تم إخضاع هذه المواد للفحص والمراقبة من قبل المصالح المختصة رفقة الطبيب البيطري حيث تم التأكد من عدم صلاحيتها للاستهلاك ليتم حجزها واتلافها ومباشرة الإجراءات القانونية من طرف المصالح المختصة.

وبعد إجراء التحقيقات الأمنية تبين أن هذه اللحوم الفاسدة كانت موجهة لولايات شرقية حسب ما كشف عنه نفس المصدر الذي أبرز بأنه قد تمت برمجة عدة عمليات مماثلة لرقابة كل ما يتعلق بالمواد الاستهلاكية التي تعرف إقبالا كبيرا من طرف المواطنين خلال هذه المناسبة.

## وصول أول شحنة لحوم مبردة من السودان إلى الجزائر

وصلت، أمس السبت، إلى الجزائر، أول شحنة لحوم مبردة، من دولة السودان، في إطار قرارات الدولة من أجل ضبط الأسعار خلال شهر رمضان.

وأعلنت وزارة الثروة الحيوانية والسكنية في السودان، عن تصدير أول شحنة لحوم مبردة مشقة إلى الجزائر والتي تقدر بحوالي 60 طن. كما أوضحت وكالة الأنباء السودانية، أن عمليات التصدير تمت بقرية الخرطوم للشحن الجوي بطار الخرطوم الدولي.

حافظ إبراهيم عبد النبي، فإن الخطوة تأتي تنفيذا لما تم في القمة العربية. التي عقدت بالجزائر بحضور رئيس المجلس الانتقالي الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان، والتي تم خلالها إقرار مبادرة الأمن الغذائي العربي. كما أشار إلى أن قطاعه، استضاف في يناير من 2023 وفد من وزارة الفلاحة الجزائري. والذي تم من خلاله توقيع بروتوكول الشروط الصحية. لافتا إلى أن الوفد ضم شركة الجبار للحوم الحمراء الجزائرية برئاسة مديرها الأمين دراجي.

من جهته أكد سفير جمهورية الجزائر لدى السودان من أحمد أسعد، على أهمية تطوير العلاقات بين البلدين. من خلال التوقيع على مذكرة تفاهم في عدد من المجالات الأخرى. مشير إلى أن تصدير أول شحنة نتاجا للقاء الذي جمع الرئيسين السوداني والجزائري على هامش القمة العربية. والذين تم خلالها توجيه بضرورة تفعيل وتنشيط علاقات التعاون والتشاور والتنسيق ما بين البلدين الشقيقين. كما دعا مراد أسعد، إلى أهمية التكامل الاقتصادي بين البلدين. مشيدا بكل من ساهم في إنجاح هذا العمل كاشفا عن شحنت أخرى تدفع بحركة التبادل التجاري بين الدولتين.

• ب. ل

## إلزام الأساتذة الجامعيين بالتكوين في اللغة الانجليزية

سيتم إلزام الأساتذة الجامعيين بالتكوين في اللغة الإنجليزية، من خلال إعادة التسجيل في السنة أولى ليسانس سلفة الإنجليزية، أو عن طريق مراكز التعليم المكثفة المتواجدة على مستوى كل الجامعات في الوطن. وحسب ما نقله موقع "النهار أونلاين" عن البروفيسور رضوان بلخيري مدير مدير "البحث في دراسات الإعلام والاتصال والجمع" بجامعة تبسة، فإن هذا التكوين يسمح للأساتذة بالحصول على شهادة معتمدة في اللغة الإنجليزية. وهذا ما يسمح لهم في تدريس بعض المواد في الجامعة.

وأضاف الدكتور أن الوزارة شددت على تعميم اللغة الإنجليزية في الجامعات. من خلال تدريس بعض المقاييس باللغة الإنجليزية في كل التخصصات على غرار المنهجية وبعض المواد الاستكشافية أو الوحدات الافتقية.

وكانت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي قد وجهت مراسلة شهر أكتوبر الماضي، للشروع في تكوين الأساتذة الجامعيين في اللغة الإنجليزية.

واشترطت الوزارة حصول الأستاذ على مستوى يوافق درجة B2 أو C1 على الأقل.

## الجزائر ترسل مساعدات غذائية إلى موريتانيا

أرسلت الجزائر إلى موريتانيا، يوم الجمعة، 3 طائرات تحمل 96 طنا من المساعدات الغذائية، بمناسبة شهر رمضان المبارك.

وأفادت وكالة الأنباء الموريتانية أن، المساعدات تشمل كميات من الأرز والسكر وزيت الطهي والعبوات والخضار.

وأشارت الوكالة إلى أن المساعدات وصلت إلى مطار نواكشوط الدولي على متن ثلاثة طائرات من الجزائر. وقال سفير الجزائر لدى نواكشوط محمد بن عتو، إن "المساعدات تأتي تعبيراً عن التضامن بين الجزائر وموريتانيا خاصة في رمضان".

وقدمت مديرية العون الاستعجالي بمفوضية الأمن الغذائي الموريتانية افتاتوبت عالي، شكرها لحكومة وشعب الجزائر على "هذه الهدية القيمة بمناسبة الشهر الكريم". وأضافت أن هذه الهدية تندرج في إطار علاقات الأخوة والتعاون القائمة بين البلدين الشقيقين. تلبية لطموح قائديهما في تعزيز وتقوية تلك العلاقات.



## يُنظر إليه بوصفه وقوداً للمستقبل

## الهيدروجين في الجزائر.. انطلاقاً نحو الريادة عالمياً

من المتوقع أن يشهد قطاع الهيدروجين في الجزائر انطلاقة قوية خلال المدة المقبلة، وسط تحركات حكومية للاستحواذ على حصة من سوق هذا المورد الحيوي الذي يُنظر إليه بوصفه وقوداً للمستقبل؛ ووضعت الجزائر الخطوة الفعلية الميدانية لتطوير قطاع الهيدروجين، من خلال طرح خريطة طريق لاستراتيجية وطنية، وفتح النقاش مع الفاعلين لتحديد الإمكانيات والأطر القانونية والأهداف المراد بلوغها.



إنشاء نظام بيئي ملائم ومناسب لتطوير الهيدروجين المتجدد والنظيف، بما في ذلك التكامل الصناعي، التحكم التكنولوجي والتقني لسلسلة قيمة الهيدروجين بأكملها، لا سيما تنمية رأس المال البشري (البحث والتطوير والتدريب) - إنشاء مراكز الامتياز، التأسيس التدريجي للاقتصاد الوطني الهيدروجين ومشتقاته (الأمونيا والميثانول والوقود الاصطناعي).

وتكشف ملامح الاستراتيجية عن أن الجزائر لا بد لها من الحصول على فرص للتمويل والمنح الدولية، من أجل تجسيد هذه المشروعات في الواقع، التي ستكون فوائدها ملموسة اقتصادياً، اجتماعياً وبيئياً. ومع ذلك، فإن تطوير الهيدروجين في الجزائر سيعتمد على عدة عوامل، لا سيما انخفاض تكلفة إنتاج الطاقات المتجددة (الطاقة الشمسية، وطاقة الرياح وتعزيز الشبكة الكهربائية لزيادة معدل إدماج العلاقات المتجددة، وأيضاً انخفاض تكلفة إنتاج أجهزة التحليل الكهربائي (1000 دولار/كيلوواط إلى 400 دولار كيلوواط) التي ستنتج تطور تقنيات التحليل الكهربائي، كما سيستند على تطوير تقنيات التخزين والنقل والبنية التحتية وتطوير أسواق الهيدروجين التنافسية.

## دور الهيدروجين في تقليص الانبعاثات

من جانبها، قالت وزيرة البيئة والطاقات المتجددة، فايزة دحل، إن الاستراتيجية الوطنية لتطوير الهيدروجين، تهدف إلى تقليص انبعاثات غازات الدفيئة، بالإضافة إلى اقتصاد الوقود الأحفوري بهدف للأجيال المقبلة. واعتبرت الوزيرة أن قطاع البيئة والطاقة تكثيف العمل مع قطاع الطاقة القطاعات الوزارية الأخرى، للحد من تحديات آثار السلبية للتغيرات المناخية.

في إنتاج الهيدروجين، بالنظر إلى الإمكانيات والمزايا التنافسية في المجال.

وأشار وزير الطاقة الجزائري إلى إمكانيات هائلة للطاقة الشمسية والشبكات الواسعة المندمجة لنقل الغاز والكهرباء، وطاقات كبيرة في تصفية مياه البحر، بالإضافة إلى القدرات العلمية وكفاءة الموارد البشرية، وهي القاعدة التي تسعى للقيام عليها للتأسيس لانتقال طاقتي سريع، وسيكون قطاع الطاقات الصناعية التحويلية أحد أهم المجالات لاستهلاك الهيدروجين في الجزائر، بالإضافة إلى تحويل الأمونيا والميثانول أو صناعة الحديد والصلب.

## رؤية 2040

تهدف الجزائر إلى أن تصبح رائدة إقليمياً ودولياً في إنتاج وتسويق الهيدروجين ومشتقاته المتجددة والنظيفة.

وتطمح إلى الاستفادة من إمكانياتها وتقنية ومزاياها التنافسية لإنتاج وتصدير ما بين 30 و40 تيرواط/ساعة في شكل الهيدروجين الغازي والسائل ومشتقاته وتزويد السوق الأوروبية بنحو 10 بالمائة بحلول عام 2040 وبسعر بيع تنافسي للغاية.

ويواجه القطاع الجديد عدداً من التحديات والفرص، في مقدمتها التحكم التكنولوجي، وإزالة الكربون تدريجياً من نظام إنتاج واستهلاك الطاقة، والتصدير، والتطوير التدريجي لنسيج صناعي فعال، والتمويل.

## شروط تطوير الهيدروجين

يتم تطوير قطاع الهيدروجين في الجزائر بـ3 مراحل: مرحلة البدء والتعلم، ثم مرحلة التوسيع، وبعد ذلك مرحلة التصنيع والتصدير. ومن المتوقع إبرام شركات دولية إستراتيجية تغطي كامل سلسلة القيمة للهيدروجين، كما سيتم إجراء برامج تكوينية، بحثية وتطويرية مهمة لإرساء الأسس للقطاع الصناعي للهيدروجين، وبالتالي الإسهام في الجهود لمكافحة التغير المناخي.

## بنك الجزائر الخارجي؛

## ودائع الصيرفة الإسلامية بلغت 2100 مليار

لعام الجاري 2023، والتي تعتمد على تعميم الشبائيك الخاصة بهذا النمط من التمويل على المستوى الوطني، وتنوع باقة منتجاتها. وأضاف بهذا الخصوص أنه "سيتم طرح منتجات بنكية إسلامية جديدة، مبتكرة، لتمويل المؤسسات والأفراد والمهنيين، تضاف إلى المنتجات التي يتم تسويقها حالياً، بما في ذلك تسهيلات موجهة لاقتناء السيارات في انتظار بداية التصنيع محلياً".

ويتعلق الأمر بـ"حساب الوديعة الإسلامي"، "حساب التمويل الإسلامي"، "الحساب الجاري الإسلامي"، "حساب الاستثمار الإسلامي المطلق"، "المراوحة العقارية"، "مراوحة التجهيزات"، "مراوحة السيارات"، "إجارة المعدات والعتاد المتحرك"، "مراوحة السلع" و"تمويل السلم". ويعتزم بنك الجزائر الخارجي -حسب المدير- مواصلة توسيع شبكته لتوزيع منتجات الصيرفة الإسلامية ضمن خطته التنموية

بلغت قيمة ودائع الصيرفة الإسلامية لدى بنك الجزائر الخارجي 21 مليار دينار، أي 2100 مليار سنتيم، إلى غاية نهاية الأسبوع الماضي، حسب ما أفاد به مدير الصيرفة الإسلامية بهذا البنك العمومي، حسام عكاشة. وفي تصريحات لوكالة الأنباء الجزائرية، أوضح المسؤول بأن "البنك تمكن خلال فترة وجيزة لم تتعد السنة ونصف السنة، بتحصيل 21 مليار دج من الودائع، لدى الأفراد والمؤسسات والمهنيين في إطار الصيرفة الإسلامية"، وهي النتيجة التي وصفها

## في عدة مجالات..

## سونلغاز تنجح في تحقيق الاكتفاء الذاتي والتصدير

بتصدير الخبرة في مجال الكهرباء والغاز، لافتاً إلى أن المجمع قدم خدمات التكوين من خلال مختلف مدارسه المنتشرة عبر الوطن، لفائدة عمال من 11 دولة أفريقية. من جهة أخرى، ذكر بولوج المجمع العمومي مجال الطاقات المتجددة من خلال إطلاق مناقصة وطنية ودولية للإنجاز 15 محطة للطاقة الشمسية الكهروضوئية موزعة على 11 ولاية، بطاقة إجمالية تبلغ 2000 ميغاواط. وختم بالقول "أصبحت سونلغاز قامة في مجالات الإنتاج والتوزيع والنقل والمهنية وصنيع المعدات الكهربائية والغازية وحتى في تصدير الخبرة الجزائرية في مجال الكهرباء والغاز".

مشيراً إلى أن هذه الشفقات تتطلب تكنولوجيا عالية وحديثة. وفي هذا الصدد، ذكر بعملية تصدير توربينات بخارية من فرع سونلغاز، شركة "جنرال الكتريك الجزائر" للتوربينات (جيات)، نحو دول الشرق الأوسط إلى جانب عمليتي تصدير شفقات قطع الغيار للتوربينات الغازية والبحارية من الشركة الجزائرية للصناعات الكهربائية والغازية (وحدة الصيانة والتصنيع لقطع الغيار) بالمسيلة نحو هولندا مضيفاً أنه ستنتبهما عملية تصدير ثالثة. وفيما يخص خدمات التكوين، قال السيد هدنة، أن سونلغاز يقوم

العملية الصعبة للبلاد من خلال القيام بالعديد من العمليات تشمل تصدير الكهرباء ومعدات متطورة كالتوربينات البخارية وخدمات التكوين في مجال الكهرباء، وفيما يتعلق بمجال الكهرباء، أوضح ممثل المجمع العمومي، أن "سونلغاز تصدر هذه الطاقة إلى تونس الشقيقة بمعدل يقووق 500 ميغاواط". كما أشار في ذات السياق إلى أن هناك دراسة لقيام المجمع بتصدير الكهرباء إلى ليبيا وأخرى للتصدير نحو إيطاليا ومن خلال هذه الأخيرة ولوج العديد من الدول الأوروبية". ولفت في هذا الشأن إلى أن "مجمع

## تنظم على مدار 15 يوماً دورة تكوينية لفائدة الأساتذة المدعجين بقسنطينة

انطلقت أمس السبت بقسنطينة دورة تكوينية لفائدة الأساتذة المدعجين في مختلف الأطوار التعليمية، حسب ما علم من المكلف بالإعلام والاتصال بمديرية التربية بالولاية. وأفاد جمال بن شائعة، بأن هذه الدورة التكوينية تخص 1182 أستاذاً قد استفادوا من الإدماج في مناصب كانوا يشغلونها على مستوى مختلف مؤسسات الأطوار التعليمية الثلاثة وذلك بموجب قرار رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، القاضي بتسييم كل المعلمين والأساتذة المتقاعدين، مضيفاً بأن الأساتذة المترشحين قد تم تقسيمهم إلى 32 فوجاً موزعين عبر ثلاث مؤسسات وهي ثانوية الحرية التي تستقبل 597 أستاذاً في الطور الابتدائي ومتوسطة خديجة أم المؤمنين (286 أستاذاً في التعليم المتوسط) وثانوية الأختين سعدان (200 أستاذاً في الطور الثانوي). وأضاف المتحدث أن هذه الدورة التكوينية التي تستطه على مدار 15 يوماً، سيتم تأطيرها من طرف 64 مفتشاً تربوياً من الأطوار التعليمية الثلاثة، بالإضافة إلى 32 أستاذاً مكوناً. وسيخصص هذا الترخيص لتكوين الأساتذة في الجانبين النظري والتطبيقي لاسيما في مجالات التقييم والمعالجة البيداغوجية وتعليمية المادة والإعلام الآلي وعلوم التربية وعلم النفس وتقنيات تسيير القسم والتشريع المدرسي وأخلاقيات المهنة، حسب ما ذكره ذات المصدر.

وتهدف هذه الدورة إلى توفير المرافقة البيداغوجية لصالح الأساتذة حديثي التوظيف عبر ورشات تكوينية في تقنيات إعداد الدروس وكيفية تقديمها كما تطلخ اليوم الأول من هذه الدورة طرح أسئلة من طراز الترخيص تمت الإجابة عنها من طرف المؤطرين، حسب ما ذكره من جهته، مفتش التربية الوطنية وموظف الدورة الأستاذ غزالي بوجهر. وأشار نفس المتحدث إلى أن المؤطرين قد تطرقوا خلال هذه الدورة إلى "دور التكوين البيداغوجي في تحسين الأداء الوظيفي للأساتذة وتطوير قدرات الأساتذة الجدد وسولوكيم والتعرف على أهم المشاكل والعراقيل التي يواجهونها من خلال مشاركتهم في البرامج التكوينية".

## توقيف مروجي السموم بالمسيلة

تمكن عناصر الشرطة القضائية للامن الحضري الثالث بأمّن ولاية المسيلة من حجز 130 غرام من المخدرات (كيف معالج)، 345 كبسولة مهلوسة من نوع بريغابالين 300 ملغ، بالإضافة إلى مبلغ مالي قدره 46500 دج يعتبر من عائدات الترويج، مع توقيف ثلاثة أشخاص يهتنون بالتجارة بهذه السموم. أطوار القضائية بدأت وفق ذات المصالح على إثر معلومات وردت إلى الصلحة مفادها وجود ثلاثة أشخاص يقومون بترويج المخدرات والمؤثرات العقلية بأحد أحياء قطاع الاختصاص، وعليه تم إعداد خطة عمل مكنت فريق التحقيق من توقيفهم وحجز الكمية المذكورة. ليتم تقديم المشتبه فيهم أمام الجهات القضائية المختصة إقليمياً، ابن صدر أمر إيداع في حقهم بمؤسسة إعادة التربية بالمسيلة عن تهمة حيازة المخدرات والمؤثرات العقلية بطريقة غير مشروعة بغرض البيع.

• ب. حنان

## توقيف أربعة أشخاص متلبسين خلال العملية

## أمن بومدفع يحبط عملية سرقة وتخريب ممتلكات عمومية

تمكن عناصر الفرقة المتنقلة للشرطة القضائية لامن دائرة بومدفع في ولاية عين الدفلى، من إحباط عملية سرقة وتخريب ممتلكات عمومية مع توقيف 04 أشخاص، تتراوح أعمارهم ما بين 24 و33 سنة، يتحدرون من بومدفع، وكذا إسترجاع الأغراض محل السرقة.

التفاصيل تعود حسب ذات المصالح إلى ظهيرة يوم 22 مارس الجاري، أين لفت انتباه عناصر ذات الفرقة الذين كانوا في دوريات تأمينية على مستوى حي الحامل بومدفع وجود أربعة أشخاص بصدد نزع وسرقة قطع حديدية متشابهة للأحجام خاصة بالسكة الحديدية وتمييزها على متن شاحنة صغيرة تم استحضارها للعرض، ليتم على الفور تطويقهم وتوقيفهم بين المكان، أين اتضح استهدافهم عدة أغراض تخص السكة الحديدية، كما تم ضبط وحجز بعين المكان دراجة ناربية وأخرى هوائية تخص المشتبه فيهم.

بعد إستكمال إجراءات التحقيق بشأن القضية، أنجز ملف قضائي ضد المشتبه بهم، قدموا بموجبه أمام الجهات القضائية المختصة لدى محكمة لمبانية التي حكمتهم بحكم يقضي بعام حبس نافذة وغرامة مالية مع الإيداع.

• ب. حنان

## ضبط 7,5 كيلو غرامات من الكيف بعين الرمان

تمكن أفراد الفرقة الإقليمية للدرك الوطني بعين الرمان بالبيضاء، من إلقاء القبض على شخص مشتبه فيه يبلغ من العمر (45) سنة بجناية المتاجرة بالمخدرات التخزين والشحن ونقل عن طريق العبور ونقل واستيراد بطريقة غير مشروعة مواد مخدرة في إطار جماعة إجرامية منظمة لإرتكاب جرائم عبر الحدود الوطنية. العملية تمت استناداً لذات المصالح على إثر ورود معلومات مؤكدة عن وجود شخص يقوم بإخفاء كمية معتبرة من الكيف المعالج وبعد استيفاء كافة الإجراءات القانونية تنتقل أفراد الفرقة الإقليمية للدرك الوطني مدعمين بالثاني السيوتقني لتفتيش مسكن المعنى، أسفرت العملية عن توقيف شخص مشتبه فيه وحجز 7,5 كغ من المخدرات (كيف معالج) وسيتم تقديم المشتبه فيه أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة العفرون.

• ب. حنان



بقدرتة استيعاب تصل إلى أكثر من 13 ألف سرير

## تسجيل 13 مشروعاً سياحياً بولاية تيميمون

بلغ عدد المشاريع السياحية المسجلة بولاية تيميمون إلى غاية شهر مارس الجاري 13 مشروعاً بطاقة استيعاب إجمالية تقدر بـ 1397 سرير، وهو ما يُنتظر أن يساهم فور دخولها حيز الخدمة في توفير 453 منصب عمل والمساهمة أيضاً في رفع قدرات الاستقبال عبر إقليم الولاية التي تتوفر على كافة المؤهلات التي تسمح لها أن تكون قطب سياحي بامتياز.



أفادت مديرة قطاع السياحة والصناعة التقليدية لولاية تيميمون ميمونة تمام بأن المشاريع السياحية المبرمجة فور إنجازها ودخولها حيز الخدمة ستساهم في تعزيز قدرات الاستقبال بالولاية وتوفير مزيد من 453 منصب شغل مباشر، مشيرة أن تسجيل هذا العدد الهام من المشاريع بالولاية الفتية تيميمون، راجع للاهتمام الذي يوليه القطاع لترقية الخدمات السياحية وتلبية احتياجات السياح الوافدين على المنطقة لاسيما خلال موسم السياحة الصحراوية، كما أشارت إلى أن ولاية تيميمون أحست منذ مطلع السنة الجارية توافد ما يزيد عن 2074 سائح من بينهم 480 سائح أجنبي من مختلف الجنسيات.

وأضافت المسؤولة ذاتها أن قطاع السياحة بولاية تيميمون عرف انتعاشاً خلال هذه السنة بفضل تراجع جائحة كوفيد-19 بالإضافة إلى الانعكاسات

الإيجابية لإجراءات تسهيل منح التأشيرة للسياح الأجانب على نشاط وكالات السياحة والأسفار والرحلات الجوية، ويتعلق الأمر بتمكين السائح الأجنبي عن طريق الوكالات السياحية الوطنية المعتمدة، من الاستفادة من تأشيرة التسوية بدل ترتيبات التأشيرة العادية، كما جرى شرحه.

تجدر الإشارة إلى أن ولاية تيميمون تزخر بقدرات سياحية متنوعة ما بين طبيعية

موضوع ندوة تاريخية بالجزائر العاصمة

## استعراض مناقب المجاهد الراحل سيد علي عبد الحميد

والثقافية وتاريخية على غرار الواحة الحمراء وقصر أمغير وطريق الواحات والتلال الزرقاء والتي تتوفر على مناظر متميزة، فضلاً عن رصيدها التراثي الغني في مجال الصناعة والحرف التقليدية.

التي كانت ترفع، مشيراً إلى أن الفقيد ستدرج في النضال السياسي إلى أن أصبح عضواً في اللجنة المركزية والمكتب السياسي لحزب الشعب وحركة انتصار الديمقراطية، وكان أحد مؤسسي اللجنة الثورية للوحدة والعمل، مؤكداً: "السي عبد الحميد كان مجاهداً من الرعيل الأول، ومدرسة في النضال، ورياضياً من الدرجة الأولى، ويملك من الذكاء السياسي والشجاعة ما جعله يتميز خلال نضاله وجهاده إلى جانب إخوانه المجاهدين"، مضيفاً أن فكرته الأولى كانت استقلال الجزائر، بعيداً عن كل الأفكار والشعارات

الوطنية، مشيراً إلى أنه كان آخر أعضاء اللجنة المركزية والمكتب السياسي لحزب الشعب وحركة انتصار الديمقراطية، وكان أحد مؤسسي اللجنة الثورية للوحدة والعمل، مؤكداً: "السي عبد الحميد كان مجاهداً من الرعيل الأول، ومدرسة في النضال، ورياضياً من الدرجة الأولى، ويملك من الذكاء السياسي والشجاعة ما جعله يتميز خلال نضاله وجهاده إلى جانب إخوانه المجاهدين"، مضيفاً أن فكرته الأولى كانت استقلال الجزائر، بعيداً عن كل الأفكار والشعارات

شكلت مناقب ونضال المجاهد الفقيد سيد علي عبد الحميد محور ندوة تاريخية بالجزائر العاصمة، تم خلالها استذكار بطولته ومآثره ونضاله إلى جانب إخوانه، من أجل استرجاع السيادة الوطنية وطرد الاستعمار الغاشم، كما ذكر رئيس جمعية "أصدقاء منحدرون أرزقي" بالقصبة لونيس آيت عويدي خلال منتدى "الذاكرة" الذي تنظمه جريدة المجاهد، أن المجاهد الفقيد سيد علي عبد الحميد ولد في 26 ديسمبر 1921 بالجزائر العاصمة، وتوفي في شهر مارس 2022، والتحق مبكراً بالحركة

• ي. تيشات

بومرداس

## 98 بالمائة نسبة التغطية بالغاز الطبيعي

على مواصلة هذا الجهد الترموي عبر كافة قرى ومدن وأحياء الولاية، وخاصة بالنسبة للتوسعة التي تطرأ بعد هذا البرنامج الطموح خاصة مع التوسع العمراني في تزايد ملحوظ على مستوى إقليم ولاية بومرداس.

الاحتفالات 5 جويلية المقبل والجزء الأخير سيدخل حيز الخدمة قبل الاحتفالات المخدلة للفتاح نوفمبر خلال هذه السنة لتكون هذه البلدية قد استفادت من هذه المادة الحيوية بشكل كلي. وأفاد ذات المسؤول بأن مصالحه ستسعى

شهدت ولاية بومرداس قفزة نوعية في عملية تزويد ساكنة الولاية بالغاز الطبيعي، حيث بلغت نسبة الربط 98 بالمائة على مستوى الولاية، وهو ما أشار إليه المسؤول الأول للجهاز التنفيذي للولاية الذي أكد خلال إشرافه بمعية رئيس المجلس الشعبي الولائي على عملية تزويد 1005 عاثة بالغاز الطبيعي بحي الشباشب ببلدية خميس الخشنة بأن هذا المشروع الذي كلف الخزينة العمومية أكثر من 820 مليون دينار جزائري أنه من بين 10 مشاريع استفادت منها بلدية خميس الخشنة تم وضع 06 مشاريع حيز الخدمة المشاريع المتبقية ستدخل حيز الخدمة عن قريب على أقصى تقدير ستكون ضمن

تواصل فعاليات المعرض الدولي للفن التشكيلي برواق "لمسات" بمركز الترفيه العلمي "حوحة بلعيد" بولاية خنشلة بعرض لوحات فنية تشكيلية لفنانين يمثلون الجزائر و22 دولة عربية وأجنبية، وبلغ عدد اللوحات الفنية التي تم عرضها في إطار الاحتفال بالذكرى الـ 61 لعيد النصر (19 مارس من كل سنة) والتي تمثل الرصيد الفني للجمعية الولائية "لمسات للفن

خنشلة؛

## عرض لوحات لفنانين يمثلون 22 دولة

تدعوهم إلى الارتباط بتاريخهم الذي يعتبر جزءاً لا يتجزأ من هويتهم. وأفاد ذات المتحدث أنه سيتم ضمن فعاليات المعرض الدولي للفن التشكيلي تنظيم ورشات في طي الأوراق والتلوين لفائدة الأطفال الصغار يشرف عليها فنانون جزائريون مشاركون في المعرض بالتنسيق مع الفنان التونسي، محمد علي العوني.

فؤاد بلاغ رئيس جمعية "لمسات للفن التشكيلي" أن هذا المعرض الدولي يروي الموروث الفني لمختلف البلدان المشاركة وبيبرز بشكل خاص معاناة الشعب الجزائري الذي ضحى بالنفس والنفس إبان فترة الاستعمار من أجل استرجاع حريته، مضيفاً أن الهدف من وراء برمجة هذا المعرض بالموازاة مع الاحتفال بذكرى عيد النصر هو إيصال رسالة للأجيال الصاعدة

المتمخصصة وغيرها)، كما تنص هذه الاتفاقية على تنظيم ندوات ولقاءات علمية بصفة مشتركة بين شركة المياه والتطهير لوهرا وجامعة وهران 2 "محمد بن أحمد" ما علم لدى خلية اتصال لـ "سيور" التي أفادت أن الأمر يتعلق باتفاقية تعاون علمي وتكنولوجي، تشمل التكوين والبحث العلمي والتطوير التكنولوجي في المجالات ذات الاهتمام المشترك. وبخصوص هذه المجالات فقد أبرز المصدر أنها تعنى خاصة بالبحث العلمي والتطوير التكنولوجي ودراسات التكامل وتكييف وتحديث النظم والتكوين في مجالات محددة (التخرج وما بعد التخرج والمجستير

وهران

## إبرام اتفاقية بين شركة المياه والتطهير وجامعة وهران 2

أبرمت شركة المياه والتطهير لوهرا "سيور" وجامعة وهران 2 "محمد بن أحمد" اتفاقية تعاون، حسب ما علم لدى خلية اتصال لـ "سيور" التي أفادت أن الأمر يتعلق باتفاقية تعاون علمي وتكنولوجي، تشمل التكوين والبحث العلمي والتطوير التكنولوجي في المجالات ذات الاهتمام المشترك. وبخصوص هذه المجالات فقد أبرز المصدر أنها تعنى خاصة بالبحث العلمي والتطوير التكنولوجي ودراسات التكامل وتكييف وتحديث النظم والتكوين في مجالات محددة (التخرج وما بعد التخرج والمجستير

أبرمت شركة المياه والتطهير لوهرا "سيور" وجامعة وهران 2 "محمد بن أحمد" اتفاقية تعاون، حسب ما علم لدى خلية اتصال لـ "سيور" التي أفادت أن الأمر يتعلق باتفاقية تعاون علمي وتكنولوجي، تشمل التكوين والبحث العلمي والتطوير التكنولوجي في المجالات ذات الاهتمام المشترك. وبخصوص هذه المجالات فقد أبرز المصدر أنها تعنى خاصة بالبحث العلمي والتطوير التكنولوجي ودراسات التكامل وتكييف وتحديث النظم والتكوين في مجالات محددة (التخرج وما بعد التخرج والمجستير

أبرمت شركة المياه والتطهير لوهرا "سيور" وجامعة وهران 2 "محمد بن أحمد" اتفاقية تعاون، حسب ما علم لدى خلية اتصال لـ "سيور" التي أفادت أن الأمر يتعلق باتفاقية تعاون علمي وتكنولوجي، تشمل التكوين والبحث العلمي والتطوير التكنولوجي في المجالات ذات الاهتمام المشترك. وبخصوص هذه المجالات فقد أبرز المصدر أنها تعنى خاصة بالبحث العلمي والتطوير التكنولوجي ودراسات التكامل وتكييف وتحديث النظم والتكوين في مجالات محددة (التخرج وما بعد التخرج والمجستير

• ي. تيشات

## مترقات

حوادث المرور

### هلاك 4 أشخاص وإصابة 362 آخرين

لحق 4 أشخاص حتفهم وأصيب 362 آخرون بجروح على إثر تسجيل 332 حادث مرور خلال الـ 48 ساعة التي سبقت نهار السبت بعدة ولايات من الوطن، حسب ما أوردته المديرية العامة للحماية المدنية التي أوضحت أن أخطر حصيلة سجلت بولاية تيارت بوفاة شخصين بعدما دهستهما سيارة ببلدية حمامية.

وخلال ذات الفترة سجلت مصالح الحماية المدنية إسعاف 7 أشخاص جراء استنشاقهم لغاز أحادي أكسيد الكربون المنبعث من مختلف وسائل التدفئة ومسخنات الماء، حيث سجل بولاية الجزائر إسعاف 4 أشخاص و3 آخرين بولاية سطيف، كما تدخلت أيضا وحدات الحماية المدنية من أجل إخماد 3 حرائق حضرية بكل من ولايات الجزائر وتلمسان وبرج بوعريش، وقد أدت تلك الحرائق إلى إصابة 4 أشخاص بجروح مختلفة بولاية برج بوعريش، وكذا شخصين لهم بداية اختناق جراء الدخان بولاية تلمسان.

### 16 جريحا في حادثي مرور بمستغانم والشلف

خلف حادثا مرور صباح السبت بولايي الشلف ومستغانم 16 جريح، 9 جرحى في ولاية مستغانم و7 جرحى بولاية الشلف، وهو ما أفادت به المديرية العامة للحماية المدنية التي أوضحت أن وحداتها تدخلت في حدود الساعة 107 دقائق إثر انحراف وانقلاب سيارة سياحية واصطدامها بشجرة في الطريق الوطني رقم 90 بعين تادلس، حيث خلف 9 جرحى متعددي الإصابات تم إسعافهم ونقلهم إلى المستشفى.

وفي بيان آخر للحماية المدنية، أوضحت المصالح ذاتها أن وحداتها تدخلت في حدود الساعة 407 إثر حادث مرور يتمثل في اصطدام سيارة سياحية بحافلة نقل المسافرين صغيرة الحجم، في الطريق الولائي رقم 102 ببلدية تاوقريت، حيث خلف الحادث إصابة 7 أشخاص بجروح خفيفة.

ميلة

### هلاك شخص في حادث انحراف سيارة

تدخلت إسعافات الوحدة الثانوية للحماية المدنية لدائرة القرامق بولاية ميلة لأجل حادث مرور تمثل في انحراف وانقلاب دراجة نارية بالطريق الوطني رقم 27 بحي الدالاس بلدية ودائرة القرامق بولاية ميلة، وأضفت ذات المصدر بأن الحادث تسبب في وفاة شخص يبلغ من العمر 24 سنة بعين المكان، وإصابة شخص آخر يبلغ من العمر 24 سنة تم تحويله إلى العيادة المتعددة الخدمات بالقرامق. ويبقى سبب الحادث مجهولاً.

أمن ولاية البيض

### حجز 485 لتر من الزيت المدعم موجه للمضاربة

حجزت مصالح أمن دائرة الرقاص بولاية البيض 485 لتر من مادة زيت المائدة المدعم من طرف الدولة موجه للمضاربة، وأضاف ذات المصدر الأمني أنه تم توقيف شخص مشتبه فيه في القضية يبلغ من العمر 45 سنة، حيث تعود حثيات القضية إثر قيام عناصر أمن دائرة الرقاص، بدوريات رابكية على مستوى إقليم الاختصاص، تم على إثرها توقيف سيارة سياحية بطريقة نظامية وبعد إخضاعها لعملية التفتيش، عثر بداخلها على 485 لتر من مادة زيت المائدة (إيليو)، ليتم تحويل المشتبه فيه إلى مقر أمن الدائرة وفتح تحقيق في القضية.

وبعد استكمال كافة الإجراءات القانونية، تم إنجاز ملف إجراء قضائي ضد المشتبه فيه في قضية نقل مادة واسعة الاستهلاك (زيت المائدة) مدعمة من طرف الدولة للمضاربة فيها، حيث تم تقديمه أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة البيض، الذي أمر بإيداعه بالمؤسسة العقابية.

الدرك الوطني لولاية ميلة

### حجز 299 قنطارا من مادة الذرى

حجزت الفرقة الإقليمية للدرك الوطني ببلدية تاجنات بولاية ميلة 299 قنطارا من مادة الذرى، حسب ما علم من ذات المصالح الأمنية التي أفادت أن هذه العملية التي نفذت تنسيقا مع فرقة المارك تمت أثناء قيام عناصر الفرقة بخدمة شرطة المرور على مستوى الطريق الوطني رقم 5، أين تم توقيف شاحنة تبين بعد المراقبة والتفتيش الأمني لها أنها محملة بـ 299 قنطارا من مادة الذرى دون فائورة شراء، وعلى إثر ذلك تم توقيف السائق واقتياده إلى مقر الفرقة لتواصلة الإجراءات، مع حجز البضاعة ووضع مقطورة الشاحنة بالحشر البلدي ببلدية تاجنات.

سكيكدة

### شاب يضع حداً لحياته شنقا

وضع شاب بنحدر من ولاية سكيكدة ويبلغ من العمر 27 عاما حداً لحياته، حسب ما كشفته المديرية الولائية للحماية المدنية التي أفادت أن الحادث الثانوي سبب مريض دخلت بعد أن وجد شاب يبلغ من العمر 27 سنة مشنوقا بحبل بمنطقة بوعلوب ببلدية عين بوزيان، وتم تحويل جثة الشاب إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى الحروش.

• ي. تيشات

سطيف

### فتح قاعات العلاج بعين ولمان أمام المرضى بعد الإفطار

قررت إدارة المؤسسة العمومية للصحة الجوارية بعين ولمان فتح قاعات العلاج المتواجدة بمختلف الهياكل الصحية للعيادات متعددة الخدمات والمنتشرة عبر إقليم 6 بلديات لدائرتي عين ولمان ومصالح باي أمام المرضى بعد الإفطار طيلة شهر رمضان المعظم، وهو القرار الذي يأتي بعد تنظيم أيام تيسيرية وتوعوية حول شهر رمضان الفضيل والصيام لفائدة المرضى والمواطنين، وكذا للتكفل الأمثل بالمرضى خاصة المرضى كبار السن وكذا أصحاب الأمراض المزمنة.

وتم تسخير طاقم شبه طبي من إدارة المؤسسة على مستوى قاعات العلاج بعد الإفطار ابتداء من الساعة الثامنة مساءً إلى غاية منتصف الليل قصد ضمان الخدمة والتغطية الصحية في أحسن الظروف.

• ي. تيشات

**الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية**

ولاية غليزان  
دائرة غليزان  
بلدية غليزان

رقم التعريف الجبائي : 098448015139517

**إعلان عن المنح المؤقت**

- تبعا لأحكام المادة 65 من المرسوم الرئاسي 15-247 المؤرخ 16/09/2015، المتعلق بتنظيم الصفقات العمومية و تفويضات المرفق العام، فإن رئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية غليزان يعلم كافة المؤسسات المشاركة في طلب العروض رقم 2022/14 الصادر بتاريخ 22/12/2022 بجرينتي ( La Nation Arabe - أخبار اليوم ) .

أنه وبعد الإنتهاء من تحليل و تقييم العروض المقدمة، منحت العمليات إلى المؤسسات التالية :

الملاحظة	مدة التسليم	التقسيط التقني	مبلغ التعمد	المؤسسة المستفيدة	العملية
رقم ترقيم جبائي : 1979480200889218	03 ايام	30 نقطة	مبلغ التعمد بعد التصحيح الحد الأدنى: 11.786.890.50 الحد الأقصى: 21.927.892.00	بوراج فتحي	- اقتناء لوازم الخردوات العامة (خردوات لترصيص / تلحيم) لبلدية غليزان

تبعا لأحكام المادة 82 من المرسوم الرئاسي 15-247 للمؤرخ 16/09/2015، المتعلق بتنظيم الصفقات العمومية و تفويضات المرفق العام،

بإمكان التعمد الذي يحتج على اختيار المصلحة المتعاقدة من رفع طعن خلال المشرة أيام من اول نشر الإعلان عن المنح المؤقت .

بإمكان المتعهد غير المقبولين، التقرب من بلدية غليزان في أجل أقصاه ثلاثة أيام من اول نشر لهذا الإعلان من أجل الإطلاع على نتائج تقييم عروضهم .

**لإعلاناتكم اتصلوا بـ**

أخبار اليوم  
www.akhbaralyoum-dz.com

**معنا  
ستحظون  
بأفضل الأسعار  
وأفضل الخدمات**

حي العناصر 04،  
القبة / الجزائر  
العاصمة

023 70 54 31



في القلب

PALESTINE ..

IN OUR HEARTS





## مواجهات وقيود وحواجز في عز رمضان

## 100 ألف فلسطيني يتحدون الحصار على الأقصى

رغم القيود المشددة والحواجز التي حاصرت فيها قوات الاحتلال مدينة القدس، تمكن 100 ألف مصل من أداء صلاة الجمعة الأولى من شهر رمضان في المسجد الأقصى، كذلك وقعت مواجهات شعبية في العديد من نقاط التماس، رفضاً للاستيطان، أسفرت عن وقوع إصابات.



من المواطنين بالاختناق، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال في قرية بيت دجن شرق نابلس، وبلدة بيتا جنوبا وجبل صبيح، كما أصيب خمسة شبان ومتضامن أنجني بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، حين اعتدت على مسيرة كثر قديم الأسبوعية. وفي غزة نظمت حركة حماس وقفة جماهيرية تضامنا مع القدس والضفة. وفي كلمة خلال الفعالية قال علي العامودي القيادي في الحركة مخاطبا سكان القدس -رسالتنا للمرابطين في المسجد الأقصى، قلوبنا معكم ولن يهدأ لنا بال حتى تحرير المسجد- لافتا إلى أن الاحتلال يشن حربا دينية غير مسبوقة على المسجد. وشدد على أن القدس خط أحمر، وأضاف

نشرت قوات الاحتلال العديد من الحواجز الحديدية في مدينة القدس، وتحديدا قرب المسجد الأقصى وحوله، ومنعت سلطات الاحتلال وصول حشود كبيرة من المصلين لباحات المسجد الأقصى، رغم إعلانها سابقا عن تسهيلات خاصة بالشهر، وهي قرارات يراها الفلسطينيون أنها مجرد قيود جديدة للحد من وصولهم للمسجد في هذا الشهر. وفي دلالة على ذلك اعتدت قوة من الاحتلال في أول أيام شهر رمضان، على مجموعة شبان في باب العامود في مدينة القدس المحتلة بالضرب والدفع قبل اعتقال أحدهم، وهو ما أدى إلى حدوث توتر في المكان، خاصة بعد اعتقال قوات الاحتلال شابا بعد أدائه صلاة التراويح في

## ميدفيديف يحذر من عواقب اصطدام أقوى جيوش العالم

## سياق التسليح يززل أوروبا

بعد فشل الاستحواذ على مزيد من الأراضي، وأن تركيز القوات الروسية سينصب على عرقلة الهجوم الأوكراني المتوقع أن يبدأ قريبا. \*تزويد أوكرانيا بالذخيرة والصواريخ من ناحية أخرى، أكد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أن الاتحاد الأوروبي سيسرع تزويد أوكرانيا بالذخيرة والصواريخ. وأضاف ماكرون في ختام القمة الأوروبية في بروكسل أن القمة جددت دعمها لأوكرانيا كلما تطورت الأمر ذلك، مشيرا إلى التشديد على ضرورة عدم الإفلات من العقاب لمرتكبي جرائم الحرب. وكان قادة الاتحاد الأوروبي قد صدقوا على خطة تهدف إلى تزويد أوكرانيا بـ 12 شهرا. وقد وافق وزراء الدفاع والخارجية الأوروبيون قبل ذلك على خطة بقيمة ملياري يورو لتموين أوكرانيا بمليوني قذيفة مدفعية تقطع من مخزونات دولهم.

من معنى، وإنشاء منطقة عازلة يحظر فيها استخدام أي نوع من الأسلحة ذات المدى المتوسط والقصير، أي مساحة من 70 إلى 100 كيلومتر يتم نزع سلاحها. وقال إن روسيا ستضطر إلى التوغل أكثر في أوكرانيا إذا لم يتم إنشاء مثل هذه المناطق، لتستولي على العاصمة كييف أو حتى مدينة ليفيف في غرب أوكرانيا التي بدورها تقول إنها لن تقبل أبدا باحتلال روسيا لأراضيها. وتسيطر روسيا حاليا على ما بين 17 و18 من أوكرانيا، بما يشمل مساحة شاسعة من الأراضي في الشرق والمسافة على طول ساحل آزوف والبحر الأسود وكذلك شبه جزيرة القرم التي ضمته روسيا في عام 2014. وبالتوازي مع ذلك، نقلت وكالة بلومبيرغ عن مسؤولين أمريكيين قولهم إن القوات الأوكرانية قد تسعى في هجومها المرتقب إلى قطع

## في حالة توجيه اتهامات جنائية له

## ترامب يتوعد بـ"الموت والدمار" لأمريكا

بسيطة"، مضيفا أنه لم يرتكب جريمة، واصفا التحقيق بأن له دوافع سياسية. ولن تجتمع لجنة المحلفين الكبرى بمناهاتن التي تحققت في قضية ترامب مرة أخرى حتى الأسبوع المقبل. وفي قضايا أخرى، يحقق مدعون في جورجيا في محاولات ترامب لتغيير نتيجة الانتخابات التي خسرها هناك، ويحقق مجلس اتحادي خاص في محاولاته لتغيير نتيجة الانتخابات وتحويل الخسارة إلى فوز وإخراج وثائق سرية من البيت الأبيض بعد انتهاء رئاسته.

حذر الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب من "موت ودمار" محتملين إن وُجِعت إليه اتهامات جنائية، وذلك بعد ساعات من تأكيد مدعي نيويورك، الذين يحققون في دفعه أموالا للممثلة ستورمي دانيالز نظير الصمت، أنهم لن يخضعوا للتهديد. وكان منشور ترامب على الموقع الإعلامي (تروث سوشال) المملوك له أحدث منشور في سلسلة من الهجمات اللفظية على المدعين في مناهاتن منذ يوم السبت حينما توقع ترامب مخطئا أنه سيعتقل بعد ثلاثة أيام.

## 20 صاروخ على مواقع تابعة لإيران

## البنتاغون يكشف تفاصيل "ضربة سوريا"

وقد تودي أعمال العنف الأخيرة إلى تفاقم حدة العلاقات المتوترة بالفعل بين واشنطن وطهران وسط توتر جهود إحياء الاتفاق النووي والدعم العسكري الذي تقدمه إيران إلى روسيا في حربها على أوكرانيا. ونادرا ما تقع وفيات في صفوف القوات الأمريكية المتمركزة في سوريا على الرغم من استهدافها سابقا بطائرات مسيرة.

وكشف مسؤول في وزارة الدفاع الأمريكية "البنتاغون"، تفاصيل الضربة الجوية التي نفذتها القوات الأمريكية مساء الخميس في سوريا واستهدفت مواقع تابعة لإيران. ما التفاصيل؟ قال مسؤول في البنتاغون في حديث للصحفيين عبر الهاتف: مجموعة مقاتلات حربية أمريكية انطلقت من قاعدة "العيد" الجوية في قطر وتوجهت إلى سوريا بناء على توجيهات وزير الدفاع لويد أوستن. المقاتلات ألقت نحو 20 صاروخا موجها بالليزر عن بعد من طراز سجي-بي-يو-12 ضد مواقع تابعة لإيران. جماعات الحرس الثوري الإيرانية قصفت مواقع القوات الأمريكية بـ"ثماني مسيرات مفخخة من نوع "قاصف-1".

## من خلال الزكاة والصدقة المفوضية الأممية للاجئين تشيد بارتفاع مساهمة المسلمين في تمويلها

مفوضية اللاجئين كشفت عن حصيلة إيجابية لمبادراتها لجمع الأموال من خلال الزكاة والصدقة أعلنت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أنها تتلقى تمويلًا متزايدًا بفضل مبادرات خاصة أطلقت في السنوات الأخيرة لجمع التبرعات من المسلمين. وغداة بداية شهر رمضان، كشفت مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين عن حصيلة إيجابية لمبادراتها لجمع الأموال من خلال الزكاة والصدقة. وتم تحصيل نحو 200 مليون دولار منذ أطلقت في 2017 مبادرة "صندوق الزكاة" الذي يشمل أيضا الصدقة. وقال ممثل المفوضية في دول مجلس التعاون الخليجي خالد خليفة -خلال مؤتمر صحفي في جنيف- "على مدى السنوات الخمس الماضية، تمكننا من مساعدة 6 ملايين شخص، معظمهم في البلدان الإسلامية، من خلال الزكاة والصدقة". وتدعم المفوضية بهذه الأموال أشخاصا معرضين للخطر في 26 دولة. والجمعيات التي تتلقى أكبر دعم هم اللاجئون الروهنينغا في بنغلاديش، واللاجئون داخليا في اليمن، واللاجئون السوريون في لبنان. وأوضحت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أن الصندوق تلقى العام الماضي مساهمات بقيمة 21,3 مليون دولار من الزكاة و 16,7 مليون دولار من الصدقة. وأضاف خليفة أن المساعدات موجهة أساسا إلى الدول ذات الأغلبية المسلمة، لكن "لا تساعد المسلمين فقط، ولا تقسم المستفيدين على أساس الدين". لكنه أضاف أنه مقارنة بالميزانية العالمية للمفوضية التي تبلغ عدة مليارات من الدولارات، فإن العمل الخيري الإسلامي هو مجرد قطرة في محيط. وتابع "أمل أن يكون أكبر بكثير في المستقبل". وأكد خليفة أن الصندوق يحاول تقليل اعتماد "على كبار المانحين والاعتماد بشكل أكبر على المانحين الأفراد الصغار". وأضاف أنه في العام الماضي، جمعنا أكثر من 20 مليون دولار في رمضان وحده، ونأمل أن نتجاوز هذا الرقم هذا العام.

## اتفاق بين الولايات المتحدة وكندا بشأن الهجرة

أعلنت المفوضية السامية لشؤون اللاجئين في جنيف عن اتفاق بين الولايات المتحدة وكندا بشأن الهجرة. وقال بايدين -في خطاب أمام البرلمان الكندي- إن البلدين سيعلنان معًا مكافحة المهاجرين غير النظاميين الذين يعبرون الحدود الأمريكية باتجاه كندا. وينص الاتفاق على أن تستعيد الولايات المتحدة طالبي اللجوء غير المسجلين الذين يعبرون من أراضيها إلى كندا، في حين تتعهد كندا بقبول أعداد أكبر من طلبات الهجرة. وبالإضافة إلى الهجرة غير النظامية والعلاقات الشبانية، تناولت المحادثات بين بايدين وتروود ملفات دولية من أبرزها دور الصين. وذكر بيان مشترك أن واشنطن وأوتاوا تقران بوجود تحد خطير طويل الأمد تفرضه الصين.

## عشرات المفقودين بعد غرق قارب مهاجرين قبالة تونس

قال مسؤول قضائي لروبيرتز إن 34 مهاجرا أفريقيا على الأقل مفقودون بعد غرق قارب جديد قبالة تونس، وهو خامس قارب يغرق في يومين في حوادث غرق أسفرت عن سقوط 7 قتلى ونحو 67 مفقودا. كما أعلنت السلطات التونسية ضبط 1080 مهاجرا غير نظامي أغلبهم من بلدان أفريقيا جنوب الصحراء بعد إبحابها 26 عملية هجرة غير نظامية باتجاه إيطاليا خلال يومين. وتأتي هذه التطورات بينما دعا الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ورئيسة الوزراء الإيطالية جورجيا ميلوني في بروكسل إلى دعم تونس التي تواجه أزمة مالية خطيرة، من أجل تخفيف ضغط الهجرة.

## 11 مليون طفل في اليمن بحاجة إلى مساعدات

أعلنت منظمة الأمم المتحدة للطفولة "يونيسف"، أن 11 مليون طفل في اليمن بحاجة إلى مساعدات. وقالت المنظمة في بيان، إن "8 سنوات قاسية من النزاع دمرت حياة الملايين من الأطفال في اليمن وخلصت وراءها 11 مليون طفل ممن هم بحاجة للحصول على شكل أو أكثر من أشكال المساعدات الإنسانية". وحذرت من أن "الملايين يواجهون مخاطر أكبر للإصابة بسوء التغذية ما لم يتم اتخاذ إجراءات عاجلة حيال ذلك". وأشارت إلى أن "وضع الأطفال النازحين يثير قلقا بالغا، فمخيمات النزوح تكتظ بأكثر من مليونين و300 ألف طفل لا يحصلون على ما يكفي لسد احتياجاتهم من الخدمات الأساسية". كما أكدت حاجتها "بشكل عاجل إلى 484 مليون دولار لمواصلة استجابتها الإنسانية المنقذة لحياة الأطفال". محذرة من أنه سفي حال عدم الحصول على التمويل اللازم فقد تضطر إلى تقليص المساعدات الحيوية التي تقدمها للأطفال الأكثر ضعفاً.

## تدهور كبير في الخدمات الأساسية الساحل في خطر

أعلنت دول مجموعة الساحل، أن 37 مليون شخص بدولها الخمس لا يتوفرون على الخدمات الأساسية كالمياه والصرف الصحي. وجاء ذلك في بيان مشترك لوزراء المياه بدول الساحل الإفريقي، على هامش مؤتمر الأمم المتحدة حول المياه والتنمية المستدامة، المنعقد في نيويورك، وفق وكالة الأنباء الموريتانية. وشدد البيان، على "ضرورة تسريع وتيرة الاستثمارات لصالح قطاع المياه والصرف الصحي، من خلال إعطاء أولوية سياسية عالية لهذا القطاع". ولفت إلى أن "الحصول على المياه والصرف الصحي له تأثير كبير على صحة السكان وكرامتهم والمساواة بين الجنسين، وتعزيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية والبيئية والسلام والاستقرار". وطالب بدعم دولي لتوفير الخدمات الأساسية للأسر الهشة، كالمياه والصرف الصحي، وربط المدارس والمراكز الصحية بشبكة مياه الشرب، وإنشاء مرافق صحية ملائمة". كما أكد البيان "أهمية تسريع الجهود نحو تحقيق الاستفادة المالية لقطاع المياه من خلال تنفيذ استراتيجيات تمويل وطنية، وحشد تمويل دولي لصالح هذا القطاع، وتعبئة التمويل الخاص والوصول إلى التمويل المتعلق بالمناخ". وأبرز "الحاجة لتمويل يبلغ 20 مليون يورو، خاصة باليات جمع وتحليل المعلومات المتعلقة بقطاع المياه في دول المجموعة". ومجموعة الساحل تجمع إقليميا للتنسيق والتعاون تأسس عام 2014، بهدف مواجهة التحديات الأمنية والاقتصادية، ويضم موريتانيا وبوركينا فاسو ومالي وتشاد والنيجر.



تحتوي هذه الصفحة على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة، فالرجاء من كل القراء عدم إهانتها برميها أو وضعها في أماكن غير لائقة.. جزاكم الله خير الجزاء..

## رجاء

### حافظ عليه بهذه الطريقة رمضان.. بوابتك للجنة



يحرص المسلم في كل أوقاته على طاعة الله تعالى واغتنام الفرص حتى لا تضيع منه، ومن هذا وبلا شك شهر رمضان شهر الصيام والقيام.. شهر تلاوة القرآن.

**رمضان فرصة عظيمة لتكفير الذنوب:**  
ورمضان فرصة عظيمة لتكفير الذنوب والسيئات.. فهناك فرص يوم مثل يوم الجمعة من كل أسبوع وهناك فرصة ساعة كساعة الإجابة وهناك فرص تأتي في العام شهرا كاملا وهو شهر رمضان الذي قال فيه ربنا: "أيام معدودات" بما يعني أنها فرصة طويلة لكنها في الوقت نفسه تذهب سريعا فهي أيام معدودات والمسلم يغتنم هذه الفرص التي تقره من الله تعالى.

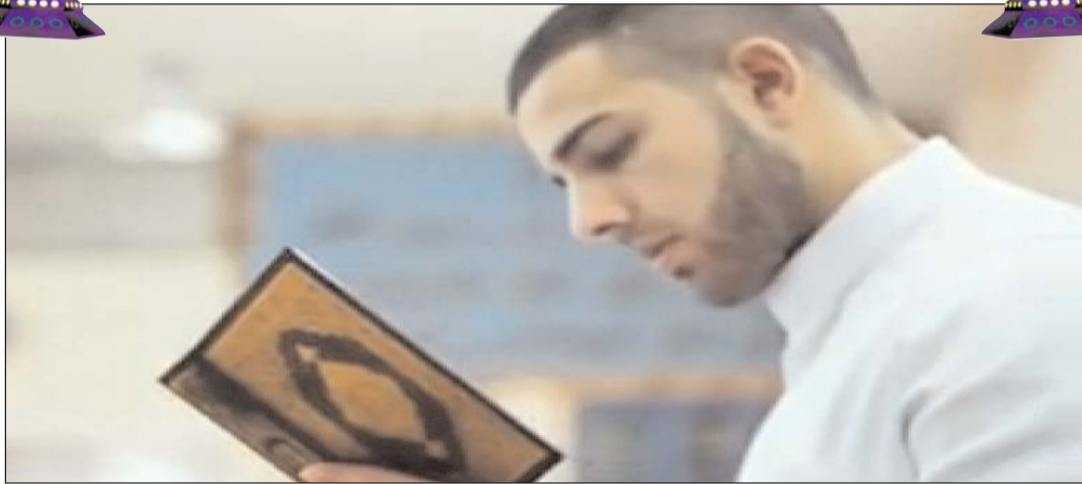
**رمضان نفحة من الله لعباده:**  
وفي الحديث: "إن لربكم في أيام دهركم نفحات، فتعرضوا لها، لعله أن يصيبكم نفحة منها فلا تشقون بعدها أبداً"، وهذا الحديث وإن كان فيه إسناده ضعف فمعناه صحيح إذ يلفت النظر بعامية لاغتنام الأيام الفاضلة والساعات المباركة، وهو وإن كان ضعيفا، إلا أن أدلة الشرع متوافرة على ذلك من الحث على استباق

### 7 أشياء كان رسول الله يحافظ عليها في شهر رمضان

أشياء كان الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم يحافظ عليها في شهر رمضان المبارك من بينها كثرة الدعاء أثناء الصيام وعند الإفطار. وحديث "خالد" عبر فيديو 7 أشياء كان الرسول يحافظ عليها في رمضان، على النحو التالي:

- 1- كان النبي يطيل في رمضان من قيام الليل يناجي ربه ويدعو ويشكره.
- 2- كان النبي يكثر من الدعاء أثناء الصيام وعند الإفطار.
- 3- كان النبي يكثر من الصدقة في رمضان، فكان أجود ما يكون في رمضان.
- 4- كان النبي يكثر من قراءة القرآن في رمضان، حين يأتيه جبريل فيراجع معه القرآن.
- 5- كان النبي يحب التعجيل في الإفطار.. لا يزال الناس بخير ما يعجلوا في الإفطار.
- 6- كان النبي يحب السجود.. "تسجروا فإن في السجود بركة".
- 7- كان النبي يجتهد في العبادة أكثر في العشر الأواخر، يحثا عن ليلة القدر.. ليلة القدر خير من ألف شهر".

### توجيهات رمضانية في رمضان.. إياك أن يمر يومك دون أثر



وسلم: «ألا أنبئكم بخير أعمالكم، وأزكاها عند مليككم، وأرفعها في درجاتكم وخير لكم من إنفاق الذهب والفضة، وخير لكم من أن تلقوا عدوكم فتضربوا أعناقهم ويضربوا أعناقكم؟.. قالوا: بلى، قال: ذكر الله تعالى».

**فضل الإبتسامه**  
الإبتسامه من أهم الأمور التي تميز شهر رمضان، فإبتسامه واحدة تحمي كل الخلافات بين الناس مهما كانت، لذلك كان رسولنا الأكرم صلى الله عليه وسلم مبتسما دائما، ولا يغضب أبداً إلا لله عز وجل، وهكذا كان صلى الله عليه وسلم، يملك قلوب أصحابه رضي الله عنهم، بوجهه المبتسم دائما، وكلماته الطيبة، وقد قال الله المشرقة، وكلماته الطيبة، وقد قال الله تعالى عن حاله مع أصحابه: «فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظًا لَفُتِنُوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ» (آل عمران من الآية: 159).. إذن هي أمور بسيطة لكنها عند الله عظيمة، فلما لا نستغلها في هذا الشهر الفضيل، فنخرج من يومنا تاركين أثرا طيبا بأبسط الأمور.

في رمضان، هذا الشهر الفضيل المعظم، حيث الحسنة بأضعاف أمثالها، يستحب أن يزيد فيها المسلم من أعمال الخير، فإيا عزيز المسلم إياك أن تجعل يومك يمر دون أثر طاهر.. "تصدق.. سبح.. ابتهم.. فالأيام لا تعود".  
فإلصدقة مثلا تطفئ غضب الله عز وجل، حيث يقول النبي الأكرم صلى الله عليه وسلم: «إن صدقة السر تطفئ غضب الرب تبارك وتعالى»، كما أنها تمحو الخطايا والذنوب، حيث يقول النبي الأكرم صلى الله عليه وسلم: «والصدقة تطفئ الخبيثة كما تطفئ الماء النار»، وأيضا فإن الصدقة تقي من النار، كما في حديث

### رمضانيات

- 1- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «نزلت صحف إبراهيم أول ليلة حلت من رمضان، وأنزلت التوراة لست مضين من رمضان، وأنزل الإنجيل ثلاث عشرة حلت من رمضان، والقرآن لأربع وعشرين حلت من رمضان».
- 2- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «سيد الشهور شهر رمضان، وسيد الأيام يوم الجمعة».
- 3- وقال الصحابي سلمان الفارسي رضي الله عنه: خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: «من صام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، ومن صام يوما من رمضان فكأنما صام ألف شهر ليس فيه رمضان».
- 4- وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أحب المسلمين إلي من فطر صائمي رمضان، فإن جبريل يصفحه ليلة القدر، ويسلم عليه».
- 5- وعن أم هانئ، رضي الله عنها، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن أمي لن تخزي ما أقاموا صيام شهر رمضان»، فقال رجل: ما خزيم في إضاعة شهر رمضان؟ قال: «انتهاك المحارم فيه، من عمل سيئة: زنا أو شرب، ثم يتقبل الله منه شهر رمضان، ولعنة الله والملائكة، والسموات إلى مثله من الجول، فإن مات قبل أن يدرك شهر رمضان فليس له عند الله حسنة يتقي بها النار، فاتقوا شهر رمضان، فإن الحسنات تضاعف فيه ما لا تضاعف في سواه، وكذلك السيئات».

### بشريات رمضانية

فأبعد الله قل أمين قلت: أمين فلما سعد العتبة الثانية قال: يا محمد قلت: لبيك وسعديك قال: من أدرك شهر رمضان فصام نهاره وقام ليلة ثم مات ولم يغفر له فدخل النار فأبعده الله قل أمين قلت: أمين، فلما سعد العتبة الثالثة قال: يا محمد قلت: لبيك وسعديك قال: من ذكرت عنده فلم يصل عليك فمات ولم يغفر له فدخل النار فأبعده الله قل أمين فقلت: أمين..

4- وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أعطيت أمي في شهر رمضان خمسا لم يعطهن من قبلي أما واحدة: فإنه إذا كان أول ليلة نظر الله إليهم ومن نظر الله إليه لم يعذب أبدا، وأما الثانية: فإن خلوف أفواههم حين يمسون أطيب عند الله من ريح المسك، وأما الثالثة: فإن الملائكة تستغفر لهم في كل يوم وليلة، وأما الرابعة: فإن الله عز وجل يأمر جنته يقول: استعدي وتزيني لعبادي وأوشك أن يستريحوا من نصب الدنيا وأذاها إلى داري وكرامتي، وأما الخامسة: فإذا كان آخر ليلة غفر لهم جميعا».

قال رجل من القوم: يا رسول الله أهي ليلة القدر؟ قال: «لا ألم تر إلى العمال يعملون فإذا فرغوا من أعمالهم وفؤا أجورهم؟»

5- وقال الإمام الزهري: «تسبيحة في شهر رمضان أفضل من ألف تسبيحة في غيره».

### تحذيرات نبوية احذر أن تقع في الفحش في هذا الشهر



والتفاحش تتفاعل منه وقد يكون الفحش بمعنى الزيادة والكثرة، ومنه حديث بعضهم وقد سئل عن دم البراغيث فقال إن لم يكن فاحشا فلا بأس.

يقول الحافظ ابن حجر: الفحش كل ما خرج عن مقداره حتى يستقبح ويذم، ويدخل في القول والفعل والصفة، يقال طويل فاحش الطول إذا أفرط في طول، لكن استعماله في القول أكثر. والمراد هنا بالفحش الكلام القبيح.

وقد روي عن عائشة - رضي الله عنها - قالت قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - «يا عائشة لو كان الحياء رجلا كان رجلا صالحا، ولو كان الفحش رجلا كان رجلا سوء».

وعن أنس - رضي الله عنه - قال قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - «ما كان الفحش في القول والجواب لا الفحش الذي هو من قذع الكلام وريده.

يقول الله تعالى في كتابه العزيز: «قل إنما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن». قال أحد المفسرين: كل ما نهى الله عنه فهو فاحش.. وأكثر استعمال الفاحشة في الزنا واللواط وليس مرادا هنا.

**النبي ناصحا السيدة عائشة:**  
1- جاء في صحيح البخاري عن عائشة - رضي الله عنها - «أن يهودا أتوا النبي - صلى الله عليه وسلم - فقالوا السام عليكم - يعنون الموت».

فقالت عائشة - رضي الله عنها - عليكم السام ولعنة الله وغضب الله عليكم.. قال صلى الله عليه وسلم: «مهلا يا عائشة عليك بالرفق وإياك والعنف والفحش».

2- وفي الصحيحين عنها «استأذن رهط من اليهود على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقالوا السام عليكم، فقالت عائشة - رضي الله عنها - وعلينكم السام واللجنة».





## نماذج من ورع الصحابة

كان للورع منزلة عظيمة عند صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقد ضربوا رضي الله عنهم أمثلة عظيمة في ذلك، في أشياء يسيرة لا يلقي لها كثير من الناس اهتماماً، فخالد بن الوليد رضي الله عنه، دخل مع الرسول صلى الله عليه وسلم على ميمونة رضي الله عنها، وهي خالته، وكان عندها ضبٌّ محنود، فقدمت الضبُّ لرسول الله صلى الله عليه وسلم، فأهوى رسول الله صلى الله عليه وسلم يده إلى الضبِّ، فقالت امرأة من النساء: إنه ضبُّ يا رسول الله، فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده عن الضبِّ، فقال خالد بن الوليد: أحرأ الضبُّ يا رسول الله؟ قال: ((لا، ولكن لم يكن بأرض قومي، فأجذني أعافه))؛ أخرجه البخاري.

ومن ورع الصحابة، انظر لعمر بن الخطاب في أبسط الأشياء التي تصور فيها وهو يموت أن بها استغلال لموته، أو لمنصبه، حينما جاء مشهد وفاة عمر بن الخطاب رضي الله عنه، ورغم الألم الذي به نتيجة الطعنة الغادرة التي تعرض لها من أبي لؤلؤة المجوسي، وهو يصلي، فقد أتى بالحليب فشربه فخرج الحليب من خاصرته.. فقال له الطبيب: أوص يا أمير المؤمنين فإنك لن تعيش!!

فنادى عمر بن الخطاب ابنه عبدالله وقال له: اثنتي بحذيفة بن اليمان، وجاء حذيفة وهو الصحابي الذي أعطاه الرسول صلى الله عليه وسلم، جدولاً بأسماء المنافقين ولا يعرفهم إلا الله ورسوله وحذيفة. وقال عمر و الدماء تجري من خاصرته ورعا من أن يكون اسمه بين هؤلاء المنافقين خوفاً من أن يقابل الله عز وجل وقد سماه النبي صلى الله عليه وسلم منافقاً: يا حذيفة بن اليمان أتأشكك الله هل قال الرسول اسمي بين المنافقين؟

فسكت حذيفة ودمعت عيناه وقال: ائتمني النبي على سر لا أستطيع أن أفشيه يا عمر، قال: بالله عليك قل لي هل قال رسول الله اسمي بينهم؟...؟

فبكى حذيفة فقال: أقول لك ولا أقولها لغيرك والله ما ذكر اسمك عندي...!!

فقال عمر لابنه عبد الله: بقي لي من الدنيا أمر واحد؟

فقال له: ما هو يا ابتاه؟  
قال: أن أدفن بجوار رسول الله يا بني اذهب إلى عائشة أم المؤمنين.. ولا تقل أمير المؤمنين بل قل عمر يستأذنك أنت صاحبة البيت إن أذنت أن يدفن عمر تحت قدمي صاحبيه.

فقلت: نعم قد كنت أعددت هذا القبر لي واليوم اتركه لعمر.  
ومات عمر بعد أن أوصى ابنه فقال: إن حملتني وصليت عليّ في مسجد رسول الله فانظر إلى حذيفة فقد يكون راعني في القول فإن صلى عليّ حذيفة فاحملني باتجاه بيت رسول الله، ثم قف على الباب فقل يا أمه ولدك عمر ولا تقل أمير المؤمنين فقد تكون استحييت مني فأذنت لي فإن لم تأذن فادفني في مقابر المسلمين.

فحمله ونظر في المسجد فجاء حذيفة وصلى عليه، فاستبشر بن عمر وحمله إلى بيت عائشة، فقال يا أمنا ولدك عمر في الباب هل تأذنين له؟ فقلت: ادخلوه.. فدفن سيدنا عمر (رضي الله عنه) بجانب صاحبيه.

## حكم الصيام إذا كان الشخص لا يصلي



رأي الجمهور في صيام شخص لا يصلي فإنه يصح أخذاً بقوله تعالى: (فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره، ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره).

أما الحنابلة فعندهم الذي يصوم ولا يصلي لا يقبل منه صوم؛ لأنه كافر مرتد، ولا تقبل منه زكاة ولا صدقة ولا أي عمل صالح لقول الله تعالى: وما منعهم أن تقبل منهم نفقاتهم إلا أنهم كفروا بالله وبرسوله ولا يأتون الصلاة إلا وهم كسالى ولا ينفقون إلا وهم كارهون.. فإذا كانت النفقة -وهي إحسان إلى الغير- لا تقبل من الكافر، فالعبادة القاصرة التي لا تتجاوز فاعلها من باب أولى.



## كيف يكون صيامنا أقرب إلى القبول؟

الصائم أنه يصوم إرضاء لله تعالى، وابتغاء لمثوبته وحده لا أحد معه تعالى.

وكذلك يترتب القبول على هجران المعاصي والذنوب؛ فقد حذرنا صلى الله عليه وسلم أشد التحذير من الاقتراب من المعاصي في هذا الشهر، وأنها تحبط العمل؛ فعن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "مَنْ لَمْ يَدَعْ قَوْلَ الرُّورِ وَالْعَمَلِ بِهِ فَلَيْسَ لَهُ حَاجَةٌ فِي أَنْ يَدَعَ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ".  
ولهذا نجد أن الصالحين دائماً يحاولون أداء فريضة الصيام على أتم وجه من أجل رضوان الله تعالى؛ فيها هو الأحنف بن قيس يقال له: إنك شيخ كبير، وإن الصيام يضعفك. فقال: إني أعدّه لسفر

الشيخ راغب السرجاني

نجد الإجابة في حديث لرسول الله صلى الله عليه وسلم يوجهنا فيه إلى كيفية الالتزام بالصيام وأدائه على خير وجه؛ فعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "الصَّيَامُ جُنَّةٌ؛ فَلَا يَرْتَدُّ وَلَا يَجْهَلُ، وَإِنْ أَمْرٌ فَأَتَكَّهُ أَوْ شَأْنٌ مَهْلِكٌ فَلْيَقِلْ؛ إِنِّي صَائِمٌ مَرَّتَيْنِ؛ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى مِنْ رِيحِ الْمَسْكِ، يَتْرُكُ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ وَشَهْوَتَهُ مِنْ أَجْلِ الصَّيَامِ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، وَالْحَسَنَةُ بَعْدَ أَمْتَالِهَا".  
فقبول الله تعالى للصيام كما هو مرتبط بالإخلاص فإنه يرتبط من ناحية أخرى بمحافظه الصائم على سلوكياته أثناء صيامه، وبأن تكون نية

والنسائي وابن ماجه والحاكم عن عائشة بإسناد صحيح، ورواه أحمد وأبو داود والحاكم عن علي وعمر بألفاظ متقاربة ومن طرق عديدة يقوي بعضها بعضاً) ومعنى رفع القلم: امتناع التكليف \_ أي ليسوا مكلفين \_ غير أن الإسلام وهو دين يراعى طبيعة البشر أراد أن يأخذ الأولاد من الصغر بهذه العبادات والطاعات، ليمارسوها ويتدربوا عليها.  
فجاء في الحديث عن الصلاة: « مروا أولادكم بالصلاة لسبع واضربوهم عليها لعشر » (رواه أحمد وأبو داود والحاكم عن عبد الله بن عمرو بن

## أحكام رمضانية

### أمر الأولاد بالصيام والسن المناسبة لذلك

العاصم) والصيام أيضاً عبادة وفريضة كالصلاة.  
فالواجب أن يدرّب عليها الأولاد، ولكن من أي سن؟ ليس من الضروري لسبع، لأن الصيام أشق من الصلاة، إنما يرجع الأمر إلى طاقة الصبي. فكلما رأى الوالد أوراى وي أمر الطفل أنه

يطبق الصيام، ولو أياماً معينة في كل شهر، فليدرّبه على ذلك، يدرّبه على الصيام سنة بعد سنة، سنة يصوم ثلاثة أيام، وأخرى يصوم أسبوعاً والتي بعدها يصوم أسبوعين، والتي بعدها يصوم الشهر كله، فإذا جاء وقت البلوغ، وهو وقت التكليف كان قد

والنسائي وابن ماجه والحاكم عن عائشة بإسناد صحيح، ورواه أحمد وأبو داود والحاكم عن علي وعمر بألفاظ متقاربة ومن طرق عديدة يقوي بعضها بعضاً) ومعنى رفع القلم: امتناع التكليف \_ أي ليسوا مكلفين \_ غير أن الإسلام وهو دين يراعى طبيعة البشر أراد أن يأخذ الأولاد من الصغر بهذه العبادات والطاعات، ليمارسوها ويتدربوا عليها.  
فجاء في الحديث عن الصلاة: « مروا أولادكم بالصلاة لسبع واضربوهم عليها لعشر » (رواه أحمد وأبو داود والحاكم عن عبد الله بن عمرو بن

أفضل ما يبدأ به المسلم صيامه وقيامه هو الدعاء، عند السحور وعند الإفطار، وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يفضل تأخير السحور إلى الثلث الأخير من الليل، لما في ذلك من إدراك وقت التجلي الإلهي لعباده يسمع دعاءهم، فهو وقت استجابة الدعاء، والمشروع عند السحور أن يسمي المسلم الله تعالى في أوله، ويحمده إذا فرغ من الطعام، كما يفعل ذلك عند كل طعام.  
وعند السحور لم يثبت دعاء خاص يقال عنده، وهو وقت استجابة الدعاء.. فيستحب الدعاء في هذا الوقت لكونه وقت إجابة لا من أجل السحور.

ومن أفضل الدعاء عند السحور في ليلة غرة الشهر الفضيل أولى ليالي شهر رمضان المعظم: اللهم إني لك سأصوم وعلى رزقك سأفطر، فتقبل مني صلاتي وصيامي وقيامي ودعائي وسائر أعمالي، واغفر لي ولوالدي إنك أنت الغفور الرحيم.  
اللهم اهدنا في هذه الليلة وفي ليالي شهر القرآن بهديتك، وارحمنا برحمتك، وانقلنا من دائرة

الصيام فرض على كل مسلم بالغ عاقل، وليس على الطفل دون سن البلوغ صيام على سبيل الفرض والإلزام، ولكن على ولي أمره أن يدرّبه على الصيام قبل فترة البلوغ حتى يتعود عليه ولا يشق عليه عند البلوغ قياساً على الصلاة، أما السن فتترك لظروف الطفل ووقت الصيام وغيره بحيث لا يشق ذلك على الطفل فيضربه من حيث يريد نفعه.

جاء في الحديث عن النبي \_ صلى الله عليه وسلم -: «رفع القلم عن ثلاث: عن الصغير حتى يكبر، وعن النائم حتى يستيقظ، وعن المجنون حتى يفيق» (رواه أحمد وأبو داود

## أدعية رمضانية

اللهم انقلنا من دائرة سخطك إلى دائرة رضاك

سخطك إلى دائرة رضاك، ومن المعصية إلى الطاعة، ومن الكفران إلى الشكران، ومن الضيق إلى السعة، واجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا، وجلاء همنا وحزننا، واجعله حجة لنا ولا تجعله حجة علينا، علمنا منه ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا، وزدنا علماً.

يا من كرمه لا يحد، وقضاؤه لا يرد، ونعمه لا تعد، وغيره لا يقصد، وسواه لا يعبد، وصفته قل هو الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد، افعل بنا ما أنت أهله، ولا تفعل بنا ما نحن أهله، إنك أهل التقوى وأهل المغفرة.

اللهم صل على سيدنا محمد عبدك ورسولك النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم كلما ذكرتك الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون، عدد ما أحاط به علم الله، وجري به قلم الله، ونفذ به حكم الله، ووسع علم الله، عدد كل شيء، وأضعاف كل شيء، وملاء كل شيء، عدد خلق الله ووزنه عرشه ورضا نفسه ومداد كلماته، عدد ما كان وما يكون وما هو كائن في علم الله، صلاة تستغرق العد وتحيط بالحد صلاة دائمة بدوام ملك الله، باقية ببقاء الله.

أفضل ما يبدأ به المسلم صيامه وقيامه هو الدعاء، عند السحور وعند الإفطار، وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يفضل تأخير السحور إلى الثلث الأخير من الليل، لما في ذلك من إدراك وقت التجلي الإلهي لعباده يسمع دعاءهم، فهو وقت استجابة الدعاء، والمشروع عند السحور أن يسمي المسلم الله تعالى في أوله، ويحمده إذا فرغ من الطعام، كما يفعل ذلك عند كل طعام.  
وعند السحور لم يثبت دعاء خاص يقال عنده، وهو وقت استجابة الدعاء.. فيستحب الدعاء في هذا الوقت لكونه وقت إجابة لا من أجل السحور.

ومن أفضل الدعاء عند السحور في ليلة غرة الشهر الفضيل أولى ليالي شهر رمضان المعظم: اللهم إني لك سأصوم وعلى رزقك سأفطر، فتقبل مني صلاتي وصيامي وقيامي ودعائي وسائر أعمالي، واغفر لي ولوالدي إنك أنت الغفور الرحيم.  
اللهم اهدنا في هذه الليلة وفي ليالي شهر القرآن بهديتك، وارحمنا برحمتك، وانقلنا من دائرة





ظالمعوا جريدة

AKHBARELYOUM  
أخبار اليوم

على الموقع

الإلكتروني

[www.akhbarelyoum.dz](http://www.akhbarelyoum.dz)





## "الشاربات" و"الزلابية" على رأس القائمة في رمضان

# جزائريون يقطعون "مسافات" لجلب "المقبلات"

تختلف عادات الجزائريين في الاستهلاك خلال الشهر الفضيل بحيث يزداد اشتهاؤهم لبعض المواد والمقبلات المرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالشهر الفضيل، على غرار الزلابية والشربات وأنواع العصائر وقلب اللوز وغيرها، ويحججون إلى منبعاها الأصلي لجلبها رغم المسافات الطويلة، فشهية الصوم تدفعهم إلى ذلك ويستمررون على نفس الوتيرة خلال كامل الشهر. • نسيمة خباجة



بحيث لطالما نشاهد طوابير امام المخابز لاقتناء انواع من الخبز، وحتى هناك مناطق اشتهرت بالخبز التقليدي على غرار حمام ملوان بالبلدية التي تشهد تدفقا خلال رمضان لاسيما أن الكثير من النسوة يحترفن صناعة الخبز التقليدي على غرار المفلوح، أو "خبز الدار" كما يطلق عليه البعض، الذي يكون على اشكال واذواق مختلفة ومميزة تشهد طلبا كبيرا من طرف الزبائن الذين يتقلون إلى ذات المنطقة لاقتناء انواع من الخبز التقليدي الذي تتفنن فيه النسوة. بالإضافة إلى مواد اخرى يدمن عليها

يتحملون الطوابير والاختناق المروري والانتظار لا لشيء سوى لجلب مقبلات أدمنا عليها خلال رمضان، فمن الزلابية إلى قلب اللوز، ومن الشربات إلى اللبن، وحتى الخبز انضم إلى قائمة المواد التي تسيل لعاب الصائمين ويتنقلون إلى مخابز تبعد مقر سكنهم لطلب خبز ذي مذاق مميز حسبهم ويختلف من خبز الزيتون إلى خبز الشعير والشوفان وغيره من الأصناف.

لا بد من "شاربات" و"زلابية" بوفاريك

يكثُر الإقبال في رمضان على الزلابية والشربات كموايد تزداد بهما الموائد خلال الشهر الفضيل، وتعرف منطقة بوفاريك بالمادتين بحيث يكثُر عليها الإقبال وتعتبر محج الصائمين خلال رمضان لجلب الزلابية والشربات على نكهتهما الأصلية.

يقول السيد عمر إنه من الجزائر الوسطى الا انه يفضل التقل إلى بوفاريك من أجل شراء الزلابية والشربات خاصة وأنها مادتان ذاتا نكهة مميزة لا يجدها الا في تلك المنطقة

### الخبز ينضم إلى القائمة

يبقى الخبز من المواد الأساسية التي يوليه الجزائريون الاهتمام البالغ خلال شهر رمضان وتتفنن فيها المخابز وتصنفها عبر الرفوف لتتلاقح رائحة السنوج وحبّة الحلاوة والسّمسم التي تجذب الصائمين وياتوا يقطعون المسافات لجلب انواع من الخبز.

## حيلة وتديرة حيل سهلة للتخلص من الملح الزائد في الطعام

المهروسة، وستحصلين بتلك الحالة على وجبة غذائية متكاملة.

### جين الموزاريلا

يجعل الكثيرين حقيقة أن جبن الموزاريلا، يساعد على تخفيف طعم الملح الزائد من الطعام، فمثلا إذا كنت تعين صينية من الخضار ووضعت بها ملح مرتين، لا داعي للقلق، كل ما عليك هو تناول أي نوع جبن لا يحتوي على الملح، وبالأخص الموزاريلا، وستجعل الطعم متوازن وشهي.

### كرات المعجين

في تلك الطريقة سوف تحضر عجينة، وتقسّمها وتُشكّلها على شكل كروي، وتضيف تلك الكرات إلى الطعام المالح، وستتمتع مع الملح، ولا تنسى أن تخلص من كرات المعجين بعد تمام النضج.

### الحليب السائل

إضافة كمية مناسبة من الحليب السائل إلى الوجبة المالحة، سيعالج الأمر ويمنحها طعم كريمي محبب.

ويمكن إضافة السكر كبديل للعسل.

### لبن الزبادي

ضيفي ملعقة من اللبن الزبادي لحل المشكلة، ولا تقلقي من تغير النكهة.

### قطع الخبز

من الحلول السحرية إضافة بعض قطع الخبز إلى الطعام أين كان نوعه واطرقي القطع حتى تمام النضج.

### المزيد من المكونات

إذا كانت الوجبة التي تطهيتها تقبل أن تضيفي إليها المزيد من المكونات، قومي بذلك سوف تمتص المزيد من الملح ويتحسن الطعم، وتتفّع تلك الطريقة مع أنواع الحساء المختلفة.

### النشويات

إذا كنت تعددين أحد أطباق اللحوم وزاد الملح قليلا، يمكنك أن تحلي الموقف عن طريق تحضير نوع من النشويات ولا تضيفي إليه ملح مثل طبق أرز، أو عمل طبق من البطاطس

وأياضا عصير الطماطم يملك نفس القدرة.

### الماء

إذا كان الطعام يقبل أن تزيد كمية المياه إليه، سوف يكون حل مناسب وتستطيعين أن تتخلصي من المذاق المالح.

### مكبات البطاطس

من الحيل الرائعة والفعالة للتخلص من كمية الملح الزائد، أن تضيفي بعض مكعبات البطاطس إلى الطعام وسيساعدك ذلك على امتصاص الملح، ومكعبات الجزر أيضا تقوم بنفس الدور.

### خل الطعام

يمكنك استخدام تلك الحيلة ولكن بحرص، وذلك من خلال إضافة بعض قطرات الخل، بشكل تدريجي حتى تصل إلى النكهة المطلوبة.

### عسل النحل

ضيفي ملعقة من العسل إلى الطعام المالح وستلاحظين اعتدال الطعم مره أخرى،

ربات البيوت عادة ما يواجهن بعض المشاكل خلال طهي الطعام، ويعجزن عن حلها، ومن مشاكل الطهي الشائعة أن يكون الطعام مالح، بأن تضع ربة المنزل كمية زائدة من الملح دون أن تدرك، وتكون النتيجة أن تتخلص من الطعام المالح لأنه بالتأكد لن يتناوله أحد، وقد تواجهها تلك المشكلة خلال شهر رمضان على سبيل المثال عندما تعجز عن تذوق الطعام، بسبب الصيام، لذا كان يجب أن نبحث عن حيل سهلة للتخلص من الملح الزائد في الطعام لتتخلص من تلك المشكلة المزعجة.

### عصير الليمون أو الطماطم

عزيزتي حواء إذا زادت كمية المحل بصورة مزعجة في الطعام كل ما عليك هو وضع البعض من عصير الليمون على الطعام المالح، وذلك لأنه يمتلك قدرة كبيرة على امتصاص الملح، بجانب أنه لن يؤثر على الطعم،

## أهمية وجبة السحور في رمضان



صحة الصائم

يقلل السحور من الشعور بالجوع، في حال احتوت وجبة السحور على الكربوهيدرات المعقدة والبروتينات بطيئة الهضم التي تعمل على إبطاء إفراغ المعدة.

يساعد السحور على توفير مصادر للبروتين والأحماض الأمينية اللازمة كمصدر للطاقة خلال الصيام.

الأطعمة التي ينصح بتناولها في وجبة السحور يجب أن تحتوي وجبة السحور على كميات مناسبة من البروتينات والفيتامينات والمعادن مع الحرص على الابتعاد عن الأطعمة التي تتعب المعدة وتسبب الإمساك وسوء الهضم، ومن الأطعمة التي ينصح تناولها في وجبة السحور:

- الفول: يمد الجسم بالعديد من المعادن والفيتامينات، بالإضافة إلى قدرته على إطالة فترة الشعور بالشبع، نظرا لكونه من الأطعمة بطيئة الهضم. وينصح بإضافة الكون لمنع تكون الغازات في البطن.

السوائل والعصائر الطازجة غير المعبلة، لمنع الجفاف والشعور بالعطش.

- لبن الزبادي: يمد الجسم بالفيتامينات والمعادن مثل فيتامين ب، والبروتين، والكالسيوم، واليود. ويساعد على التقليل من الشعور بالعطش لاحتوائه على كميات كبيرة من السوائل.

خبز الحبوب الكاملة الغني بالألياف والخبز الأسمر، الذي يساعد في المحافظة على مستوى السكر في الدم خلال الصيام، ويقلل من الشعور بالجوع لوقت متأخر من النهار، كما يمد الجسم بفيتامين ب.

الحليب، التمر، الفاكهة الطازجة أو المجففة التي تساعد على منع حدوث الإمساك والتقليل من الشعور بالعطش، لاحتوائها على كميات كبيرة من السوائل والألياف.

حبوب الشوفان كاملة الدسم، زبدة الجوز، مع الحرص على أن لا تكون ملحمة.

الموز الذي يمد الجسم بالبوتاسيوم. شوربة العدس.

### الأطعمة التي لا ينصح بتناولها في وجبة السحور

من الأطعمة التي ينصح الابتعاد عنها خلال وجبة السحور: الأطعمة المالحة مثل الجبن، واللحوم المحفوظة، والمخللات، والزيتون، الأطعمة المعبلة التي تحتوي على كميات كبيرة من الأملاح مما يزيد من الشعور بالعطش، المشروبات التي تحتوي على الكافيين مثل الشاي والقهوة، حيث تزيد من إدرار البول وزيادة الشعور بالعطش، الوجبات السريعة، والمقالي، والأطعمة الغنية بالدهون. الحلويات بجميع أنواعها، بسبب احتوائها على كميات كبيرة من السكر الذي يزيد من الشعور بالعطش.

أكد العديد من الأطباء بناءً على نتائج عدد من الدراسات، أن صيام شهر رمضان المبارك يعود على الجسم بالكثير من الفوائد النفسية والصحية، مثل تخفيض نسبة الكوليسترول في الدم، وتحسين كفاءة جهاز المناعة، بالإضافة إلى تخليص الجسم من الطاقة السلبية والضغط النفسي، كما يسهل في شهر رمضان الابتعاد عن أي عادات سلبية مثل التدخين وتناول الوجبات السريعة.

وخلال شهر رمضان، يطرأ تغيير جذري على العديد من الممارسات والعادات اليومية في حياة الصائم، ومن أهمها، التغيير في مواعيد الوجبات الغذائية وعددها، حيث يوجد وجبتين رئيسيتين خلال اليوم فقط: الوجبة الأولى هي وجبة الإفطار التي ينهي المسلم بها صومه يوميا بعد غروب الشمس، والوجبة الثانية هي وجبة السحور قبل شروق الشمس، والتي يحرص فيها الفرد على تناول الأطعمة والأشربة التي تمد جسده بالطاقة اللازمة، حتى يتمكن من تحمل الصيام لساعات طويلة.

فوائد وجبة السحور تأتي أهمية وجبة السحور كونها آخر فرصة لتناول الطعام وشرب السوائل قبل شروق الشمس، ليتمكن المرء من تحمل مشاق الصيام، إذ ينصح المختصون بتأخير موعد السحور إلى ما قبل أذان الفجر لتكون فترة الصيام أقل ما يمكن.

وعلى الرغم من فوائد السحور المختلفة إلا أن هناك الكثير من الصائمين الذين يفضلون النوم بدلاً من الاستيقاظ لتناول وجبة السحور، مما يستوجب تسليط الضوء على أهمية وجبة السحور وعدم الاستغناء عنها. ومن هذه الفوائد:

يمد السحور الجسم بالطاقة والنشاط خلال ساعات الصيام، وخاصة لدى صغار السن، الذين يعانون من التعب وفقدان التركيز أثناء الدراسة خلال ساعات النهار.

يساعد السحور على الحفاظ على المستوى الطبيعي للسكر في الجسم خلال الصيام، مما يقلل من حالات الصداع والخمول. يقلل السحور من الشعور بالعطش الشديد والجفاف خلال ساعات النهار، حيث يحرص المرء على شرب كميات كبيرة من السوائل خلال وجبة السحور.

يضمن السحور بقاء الطعام في المعدة والأمعاء لفترات طويلة مما يزيد من أوقات الشعور بالشبع، ويساعد على استمرار حركة الأمعاء ضمن معدلها الطبيعي، مما يقلل من حدوث مشاكل الهضم والإمساك، ويساعد في استمرار عمليات الأيض في الجسم.

## رمضان في مصر من "القطايف" إلى الزينة والفوانيس

المتوارثة على موائد المصريين والتي لم تنقطع عنهم طوال شهر الصيام على مدى قرون مضت، بجانب العادات الثابتة الأخرى، مثل تعليق الزينات

الرمضانية على واجهات المنازل وفي الشوارع والميادين، وشراء فانوس رمضان، والخروج لأداء صلاة التراويح، ومسحراتي رمضان.

### تاريخ القطايف

تاريخ صناعة حلوى القطايف سبق كنانة رمضان، حيث تعود إلى أواخر العهد الأموي وأول العهد العباسي، وفي روايات أخرى يقال إنها تعود إلى العصر الفاطمي والمملوكي، ويتنافس صناع الحلوى لتقديم ما هو أطيب من القطايف التي ارتبطت ارتباطاً وثيقاً بشهر رمضان، فابتكر أحدهم فطيرة محشوة بالمكسرات وقدمها بشكل جميل مزينة في صحن كبير ليحفظها الضيوف ومن هنا اشتق اسمها (القطايف).

حلوى القطايف تتفرد بحظ وافر من الكتابات والروايات المتعلقة بنشأتها في الحضارتين العربية والإسلامية، وهي روايات متعددة بعضها قال إن غرناطة وإشبيلية والأندلس عرفوا القطايف قبل بلاد المشرق.

هذه العادات أدخلها لمصر الحكام الفاطميون، ومنها الاحتفال بليلة روية هلال شهر رمضان، وهو تقليد متوارث رسمياً وشعبياً حتى اليوم. ويتم هذا بجانب استمرار مظاهر أعمال الخير وتقديم احتياجات رمضان للعائلات الفقيرة، في كل قرى ومدن ومحافظات مصر حتى اليوم، وهو مظهر رمضاني سنوي بات من ثوابت الشهر الكريم لدى المصريين، وأضافت بأنه من بين عادات المصريين الشعبية الرمضانية، الاستعداد لاستقبال الشهر الكريم وذلك بالبده بشرء لوازم رمضان، من مخزون البيت مثل بلح و«ياميش» ومتطلبات الشهر الكريم.

ومن العادات التي يحتفظ بها المصريون حتى اليوم في شهر الصوم، هي مجموعات العادات المتعلقة بتناول وجبة إفطار رمضان، والتي يبدأونها غالباً بتناول مشروب الخشاف، بجانب الحرص على وجود أنواع من المشروبات الشعبية، مثل العرقسوس، الذي يعتقدون في أنه يروى عطش الصائمين، بجانب «الكركدية» وقمر الدين، ومن الحلوى الشعبية التي باتت جزءاً من تراث المصريين في شهر الصوم، نجد الكنانة والقطايف المحشوة بالمكسرات هي من أشهر الأطباق الرمضانية

يقول المؤرخون والرحالة القدامى، إن شهر رمضان من أجمل المواسم الدينية التي يحتفل بها المصريون، على مدار قرون من الزمن، وإن الشهر الفضيل ارتبط بإغداق العطاء للفقراء وفعل الخيرات منذ القدم.

وفي كتابه «عصر المماليك والسلطنين...» ونتاجه الأدبي والعلمي» طبعة 1965. والصادر قبل 56 عاماً مضت، يقول الدكتور محمود رزق سليم، إن محتسب القاهرة كان يُعد كميات من اللحم والفم والدقيق والسكر وغيرها، لتفريقه على الفقراء والمحتاجين، وكان السلطان يتبرك بقراءة صحيح البخاري فيأمر القراء بقراءته في قصره، ثم يختم في القصر الكبير في القلعة، أو في الجامع الأزهر، وتجهيز «خلع العيد» وهي آتواب يوزعها السلطان على الناس في نهاية شهر رمضان في موكب حافل. وقد توارث المصريون حتى اليوم الكثير من العادات والتقاليد الرمضانية التراثية والتاريخية، التي عرفتها البلاد على مدار القرون الماضية، ولم تغيبها الكثير من المستجدات وبقت صامدة عبر العصور.

### عادات باقية على مر الزمان

إن المصريين يتوارثون الكثير من العادات والتقاليد التراثية الخاصة بشهر الصوم، وبعض



ما يرد في هذه الصفحة لا يعبر بالضرورة عن رأي «أخبار اليوم»

## كارثة الغزو والاحتلال: أمريكا التي قوضت الهوية الوطنية العراقية الجامعة

بسميها تشومسكي، لواشنطن شن حرب استباقية وليست استردادية، بما أن الأمر يتعلق بإضفاء صفة الشرعية على الدمار الذي سيحدثه خطر لم يتجسد بعد، يمكن أن يكون متخيلاً أو حتى مختلقاً. على أساسه يقع تقسيم العالم إلى معسكرين، أولهما تابع لهيمنة الأمريكية تحت مسميات متنوعة أبرزها، محور الاعتدال، وثانيهما معارض لهذه الهيمنة يُنعت باسم محور الشر. كان بوسع الولايات المتحدة فعلاً، أن تفكر مرتين قبل القيام بغزو العراق في عام 2003 فالعرب التي شنتها على العراق، كانت نتاج تصوّر لمحافظين الجدد، الذين يرتبط عبول منهم، مثل وكيل وزارة الدفاع السابق بيل ولفويتز، ومساعد وزير الدفاع لشؤون السياسة دوغلاس فايت بالليبي الإسرائيلي، الذي انضمّ لزعماء إسرائيل في التشجيع على ذلك الغزو، والربط بين صدام حسين وهجمات سبتمبر الإرهابية. بالمحصلة، لا يتضح ما إذا كان إعلان حقوق الإنسان الذي أتفق على نصّه عدد قليل نسبياً من الأعضاء المؤسسين لمنظمة الأمم المتحدة سنة 1946 يمكن أن يجد في عالم اليوم، وما حمله من إساءات للشعوب والدول التي تمّ غزوها وقهرها، وتدمير تماسكها الاجتماعي، تفسيراً أو تطبيقاً يمكن التوافق عليهما، بالحد الأدنى للمشارك الإنساني، وللتعايش الكوني العادل والمنصف.

المتعاقبة مباركتها لإجرام الكيان الصهيوني على أرض فلسطين التاريخية. وكالات نظام الحكم من الهيئات الأممية، مرتبطة إلى حدود هذه اللحظة بدوائر القرار السياسي في بعض الدول. وأيضاً بمنطق السوق التجارية والهيمنة الاقتصادية، وبالابتزاز المالي في الدعم والتمويل والأوامر الفوقية، وكذلك بأيدولوجية التمكين والسيطرة وتفكيك الدول، ومنع توحيدها القومي الاندماجي. من الطبيعي عندما يكون القانون الدولي على هذا الشكل، يُضع ليكون دعامة للأقوياء، ودونهم ليس هناك سوى التجاهل والكيل بمكيالين، أن يتواصل إفلاس النظام السياسي العالمي في المستويات الأخلاقية والإنسانية بدرجة أولى، وأن تسود الفوضى في نظام دولي جوهره الحسابات الاستراتيجية وتعزيز القوة لا غير. واقعية عالمية مؤسفة، قلصت المسؤولية المشتركة من أجل التصدي لقضايا الفقر، والتفاوت بين الشمال والجنوب، ومسألة إجهاد المناخ والإضرار بالبيئة، فضلاً عن أمن الأفراد والجماعات وحقوق الأقليات واللاجئين، وانتهاكات حقوق الإنسان عامة، والتفكير الفاح في منح الدول المضطهدة حق تقرير مصيرها، وأبرزها فلسطين التي تقاوم محتلاً غاشماً، يراه الغرب الليبرالي ودعاة حقوق الإنسان كياناً ديمقراطياً في إقليم غير ديمقراطي، يتم فيه تجاوز الحقوق والحريات. كما أجازت الاستراتيجية الإمبريالية، كما

الرؤساء الأمريكيون منذ وودرو ويلسون إلى باراك أوباما، تحركوا انطلاقاً من الافتراض القائل بأن الديمقراطية قدرة فريدة على التعاون، وفي إطار بناء النظام الليبرالي أثناء الحرب الباردة، وأن يُقال بأنه كان هناك إيمان صادق تمّ اعتناقه في واشنطن وفي العواصم الأوروبية والآسيوية أيضاً، بأن «العالم الحر» لم يكن تحالفاً دفاعياً مؤقتاً، تمّ ترتيبه ضدّ الاتحاد السوفيتي وحسب، ولكنه كان عبارة عن جماعة سياسية ناشئة، جماعة ذات مصير مشترك، وأنه بهذا المعنى، كان النظام المنقاد أمريكياً في جوهره، عبارة عن «حلف ديمقراطي» للدفاع عن النضال السياسي الديمقراطي الليبرالي وتأييده. بالمحصلة، لا قيمة لكل هذا الذي ينطق به جون آيكنبري وأمثاله، من المدافعين عن النمط الليبرالي، وعن الديمقراطية على الطريقة الأمريكية. ويكفي أن التاريخ يحفظ ما قامت به أمريكا والمتمذبلين من حلفائها، عندما قامت بغزو يوغسلافيا. ومن ثمّ أفغانستان والعراق، والدور التخريبي الذي أتى على سوريا وليبيا، وما ارتكب من أفعال يندى لها الجبين في سجن «أبو غريب» ومعقل «غوانتانامو». فضلاً عن الممارسات الوحشية لألة الحرب الهمجية التي رصدها الإعلام الحرّ بشكل مباشر في ساحات الغزو، خاصة في شوارع بغداد وتكريت وديالى والفلوجة وغيرها. ناهيك من مواصلة الإدارات الأمريكية

سياسية ومجتمعية متواصلة. حقيقة زيف القيم الديمقراطية عندما قرّرت الولايات المتحدة غزو العراق تجاوزت الأمم المتحدة والمجتمع الدولي، وأصدرت قراراً أمريكياً منفرداً بالغزو، وأيدته المملكة المتحدة وإسبانيا، وفرضته على العالم من أجل تأسيس النظام الإمبراطوري الأمريكي على حساب رقعة الشرق الأوسط الكبير. كان ذلك تجسيدا للمعادلة المتطرفة التي تعطي للولايات المتحدة دون غيرها حق التدخل في الشؤون الداخلية للدول. وحق استخدام القوة ضد من تريد، ومتى تريد. وجل ما كان يهّم واشنطن منذ تلك المغامرة العسكرية التي دمّرت بلداً ذا سيادة، هو أن يتمّ تصبّي القوة الأمريكية بشكل راسخ في قلب أهم منطقة منتجة للطاقة في العالم. ولم يطرح نوع من الديمقراطية الشكلية أيّ مشكلة، لكن شرط أن يتخضع عن نظام خاضع، مثل تلك الأنظمة التي تطالب بها واشنطن في منتجعها. وقد أجازت الاستراتيجية الإمبريالية أن تلقي لعبة المصالح الدولية ظلّالها على العلاقات بين القوى المتحكمة في مصير العالم وتناقضاته المكشوفة، فخرج إطار المصالح الاقتصادية والتجارية لا يوجد أصدقاء دائمون أو أعداء دائمون. أمسك جورج بوش الابن بيد توني بليز، وأدارا ظهرهما للعالم في انتشاء واضح، وقادا حرباً دمّرت الدولة العراقية بحجة كاذبة وملفّقة، ولا معنى لما يُقال بأن



بقلم:  
لطفى  
العبيدي

منذ غزو الولايات المتحدة للعراق، والإطاحة بالرئيس الراحل صدام حسين عام 2003. أضاف الأمريكيون لهذا البلد أشكالاً جديدة من التعاطي السياسي المتخلف، فأصبحت الطائفية الحاكمة العنوان السياسي الأبرز، في مناخ ساهم الإزهاق والقتال وتضالّل مؤشرات السلم الأهلي والتجانس الاجتماعي. هذا «النظام الجديد» الذي وضعه المحتل الأمريكي برعاية دستور المسمّى بريمر، الحاكم الفعلي للعراق إثر الغزو، بُني على ولاءات مذهبية لأطراف إقليمية ودولية بعيدة عن مصلحة البلد، ولما يقارب عقدين من تاريخ الغزو وتدمير مؤسسات الدولة، لم يستطع السياسيون الجدد، من الذين جاء بعضهم على ظهر الدبابة الأمريكية، تغيير أحوال العراق وشعبه، بل على العكس من ذلك، نهبو البلد وكزّسوا الفساد، وفاقموا الأزمات السياسية والاجتماعية والاقتصادية، في مشهد حكم محاصصتي مكبل بمنطق الزعامة المقيتة، لم يحن منه العراقيون سوى الظلم والحيث والبوّس الاجتماعي. ومثل هذه الفوضى أعاققت حركة مؤسسات الدولة وتنظيماتها باعتبارها حالة مرضية

## من أخلاق المسلمين في رمضان

الله. وممّا يجب له المطّلع على أحوال بعض الناس، حيث يحفظ هؤلاء حديث الرسول، صلى الله عليه وسلم، (الصلواتُ الحسنى، والجمعة إلى الجمعة، ورمضان إلى رمضان: مُكفّرات لما بينهنّ)، ثم يقفون عند هذا الحد، وينسون أو يتناسون تكملة هذا الحديث: «إذا اجْتَبَيْتَ الْكِبَائِرَ». فليدرك الإنسان نفسه، وليجدد توبته لربه، وليبتعد عن منكرات الأخلاق والأقوال والأعمال؛ فإن رسول الهدى، عليه الصلاة والسلام، يقول: «مَنْ لَمْ يَدَعْ قَوْلَ الزُّورِ وَالْعَمَلَ بِهِ، فَلَيْسَ لِنَهْجِهِ حَاجَةٌ أَنْ يَدَعَ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ». وما معنى حقيقة الصيام إن كان المرء يصوم عن الطعام والشراب، ولكنه لا يصوم عن السباب، والفحش، والبذاءة باللسان، ولا يصوم عن غض البصر عمّا حرّم الله؟! وكما قال الشاعر:

أموالهم في سبيل الله كمثل حبة أُنْبِتَتْ سَعَى سُنَابِلٍ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةٌ حَبَّةٌ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ (البقرة: 261).

فعلى المسلم أن يتنظر إلى المحتاجين الذين يقصدونه كما يتنظر إلى أسباب التجارة الربحية، وليعلم أن بدل اليوم، وإن كان قليلاً فهو عند الله يوم القيامة أضعاف مضاعفة، لا يرده لصاحبه مثلاً أو مثليين، بل يرده أضعافاً مضاعفة.

**أخلاق رمضان**

ومن أخلاق المسلمين أيضاً في شهر الصيام، عدم الغيبة والنميمة، فمن صام في نهار رمضان، ولم يصم لسانه عن غيبة الآخرين، وهتك أعراضهم، ولم تصم يده عن إيذاء الآخرين والنيل منهم، ولم يصم قلبه من الأحقاد والغلّ على إخوانه المسلمين، فإن صيامه ناقص، وفيه تفریط كبير لحدود الله. من أخلاق المسلمين أيضاً في شهر الصيام، عدم الغيبة والنميمة، فمن صام في نهار رمضان، ولم يصم لسانه عن غيبة الآخرين، وهتك أعراضهم، ولم تصم يده عن إيذاء الآخرين والنيل منهم، ولم يصم قلبه من الأحقاد والغلّ على إخوانه المسلمين، فإن صيامه ناقص، وفيه تفریط كبير لحدود

يدخل في سوء التقدير للأوقات، والغفلة، وعدم استغلالها على الوجه الأمثل، ويُعتبر من حماقة تضييع هذه الفرصة العظيمة في غير فائدة.

وجب على كل مسلم ومسلمة الاهتمام بالقدر الكافي بالتقرب إلى الله في هذا الشهر الكريم بالطاعات، من قراءة القرآن، والصلوات في أوقاتها، والذكر والاستغفار، وقيام الليل، والحرص على السنن الواجبة والمستحبة، لأن الفرض فيه بسبعين فيما سواه، والسنة كالفريضة فيما سواه، ولذلك أن يتمتّلها كل مسلم ومسلمة في هذا الشهر العظيم، خلق الجود والكرم، فالتبّي، صلى الله عليه وسلم، «كَانَ أَجْوَدَ النَّاسِ، وَأَجْوَدَ مَا يَكُونُ فِي رَمَضَانَ، حِينَ يَلْقَاهُ جَبْرِيْلُ، وَكَانَ جَبْرِيْلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَلْقَاهُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ، فَيُدَارِسُهُ الْقُرْآنَ، فَلَرَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَجْوَدُ بِالْخَيْرِ مِنَ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ».

هذه الصور من الجود والكرم يتضاعف أجراها في رمضان، وتعود على صاحبها بالخيرات والفتوحات في الدنيا، والمغفرة والمثوبة في الآخرة، فضائع المعروف تقبّي مصارع السوء، قال تعالى: (مَثَلُ الَّذِينَ يُبْقُونَ

والصلوات في أوقاتها، والذكر والاستغفار، وقيام الليل، والحرص على السنن الواجبة والمستحبة، لأن الفرض فيه بسبعين فيما سواه، والسنة كالفريضة فيما سواه، ولذلك أن يتمتّلها كل مسلم ومسلمة في هذا الشهر العظيم، خلق الجود والكرم، فالتبّي، صلى الله عليه وسلم، «كَانَ أَجْوَدَ النَّاسِ، وَأَجْوَدَ مَا يَكُونُ فِي رَمَضَانَ، حِينَ يَلْقَاهُ جَبْرِيْلُ، وَكَانَ جَبْرِيْلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَلْقَاهُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ، فَيُدَارِسُهُ الْقُرْآنَ، فَلَرَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَجْوَدُ بِالْخَيْرِ مِنَ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ».

هذه الصور من الجود والكرم يتضاعف أجراها في رمضان، وتعود على صاحبها بالخيرات والفتوحات في الدنيا، والمغفرة والمثوبة في الآخرة، فضائع المعروف تقبّي مصارع السوء، قال تعالى: (مَثَلُ الَّذِينَ يُبْقُونَ



بقلم:  
جمال  
نصار

من أعظم النعم التي أنعم الله بها على المسلمين، أنه سبحانه وتعالى، فضّل الأيام على بعض، وفضل الناس بعضهم علي بعض، وجعل التقوى هي المعيار الأهم في القرب من الله، (إِنْ كَرَّمَكُمُ عِنْدَ اللَّهِ اتَّقَاكُمْ) (الحجرات: 13)، فليس الغني الذي يفتقد لفضل الخيرات بقريب من الله، وليس الفقير الذي يمتعض من حاله بمحبوب لدى المولى، عز وجل، ولكن الذي يؤدي حق الله، وحق الناس، هو في الدرجة العليا مهما كان حاله في الدنيا بسيطاً، ولكنه في الآخرة من المقربين، طالما أنه قنع بما قسمه الله له، ولذلك قال النبي الكريم، صلى الله عليه وسلم: (إِنَّ اللَّهَ يَبْئِثُ عَبْدَهُ بِمَا أَعْطَاهُ، فَمَنْ رَضِيَ بِمَا قَسَمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ بَارَكَ اللَّهُ لَهُ فِيهِ وَسَعَةً، وَمَنْ لَمْ يَرْضَ لَمْ يُبَارَكْ لَهُ فِيهِ). لذا وجب على كل مسلم ومسلمة الاهتمام بالقدر الكافي بالتقرب إلى الله في هذا الشهر الكريم بالطاعات، من قراءة القرآن،

## فوق البقية مسبقاً

يحيطها الغرب لنظرية داروين للنشوء والارتقاء، والتي لا تؤيدها الأدلة ولا تسندها التجارب، فلتن اعترف الغربي أن إفريقيا هي مهد البشرية وعدد ما يُسمى أسلاف البشر الأقرب للقرود فإن التطور الأخير والذي وصل للإنسان العاقل Homo Sapiens هو من انتقل لأوروبا ليصل فيها البشر لأكمل تطور ممكن، وبذلك يكون من حقه أن يكون المتحدث باسم الإنسان «الأسمي» لا نريد أن نسع طنطنة «الربيع» عن أهمية إنصاف مخترعات الغرب المتحضر، فلم يغمط حقهم بها أحد، وهي أمور لا توضع مجاناً على البشر بل يأخذون مقابلها أضعاف ما تستحق، لكن الحديث عن النظر لبقية البشر وكأنهم مستوى أدنى، وتحقير الحضارات التي امتدت قروناً أطول بكثير من عمر حضارة أثينا وعساكر الرومان وحضارة الغرب الحالية، فطيلتنا لا تعني «التأمين» على ما يقوله الغرب المتعجرف، وفي مَثَلْنَا المحلي حكمة بالغة وهو يقول: «اليدار الوطني كل يحومه»!

العالم إلى «ناس» وهم العرق الأبيض، و«اللا ناس» وهم بقية العالم الذي لا يحسب له حساب!

**«اللا ناس»**

لنعرف كيف يُعامل هؤلاء «اللا ناس» نتذكر عندما أصدرت الكنيسة البريطانية فتاوى لجيوشها النازية لغزو قارة أمريكا الشمالية بأن سكان تلك الأراضي -الهنود الحمر- مخلوقات شيطانية لا أرواح لها وذلك تبريراً لقتلهم، ليكمل الإنجليز ما فعلته بناقد الإسبان والفرنسيين، والذي تم فيه إبادة قرابة 100 مليون إنسان «مسالم» ما زالت السينما الغربية تظهره كشريه يريد قتل الأبيض الغازي، وهي روح ما زالت حية في اللاوعي الغربي، فمن ينسى ما كتبه رئيس الوزراء البريطاني خلال الحرب العالمية الأولى لويد جورج في يومياته بعد أن قام طيرانه الحربي بقصف الفلاحين البسطاء في جنوب العراق وأفغانستان: «إنه لشيء مفيد أن نفعل ذلك، من حقنا أن نقص هؤلاء الزوج»!

هذه الفوقية تجعلنا نفهم سبب «القداسة» التي

المعادلة وإلا فإنها محكوم عليها بالفشل، ويجري معه في ذات السياق المؤرخ الشهير نيبال فرغسون في كتابه (الحضارة: كيف هيمنت حضارة الغرب على الشرق والغرب) حيث يقول بصلف: «يزعم البعض أن كل الحضارات متساوية، وأن الغرب لا يستطيع ادعاء التفوق على شرق أوراسيا مثلاً، تبدو هذه النسبوية سخيصة بشكل واضح، إذ لم تتمكن أي حضارة سابقة من تحقيق هيمنة على بقية أنحاء العالم مثل تلك التي تمكن الغرب من تحقيقها»!

إن هذه الفوقية التي يؤمن بها مفكروهم وفلاسفتهم ليست مجرد ترف فكري أو طردح أدبياً لا تبعات كثيرة له، بل هو مرتكز كل هذه العنجهية التي نراها في تصرفات ساستهم تجاه بقية العالم والتحدث بمنطق «الاستاذية» للثقافات والحضارات الأخرى، فالغربي الأبيض يملك كما يقول عالم الاجتماع الألماني ماكس فيبر فرقاً ثقافياً غامضاً يجعله يسبق نظرائه الشرقيين، لذلك لم يكن غريباً تقسيم الكاتب الشهير جورج أورويل

شيئاً يُذكر، بل حتى فلاسفتهم الذين يتغنى بهم بعض «ربنا» عنصريون حتى النخاع، فهذا هو كانت يقول: «العرق الأبيض بطبيعته يملك كل المواهب والدوافع، لذلك يستحق المعايير والدراسة عن كتب أكثر من غيره»، وقيل أن يحاول البعض مسلوب الفكر التبرير له والدفاع عن رجل السلام العالمي كما يوصف، نشير لنص آخر يؤكد فيه أن «الإنسانية تتجلى بشكلها الأبيض في العرق الأبيض، بينما نزوج إفريقيا لا يملكون إحساساً يدفعهم للارتقاء فوق النفاهة والوضاعة»!

**حقائق**

يقول أستاذ العلوم الاجتماعية الألماني ديتر سنغاس في كتابه (الصدام داخل الحضارات): «إن الحداثة الأوروبية ظلت دائماً أكثر هيمنة من تأثير ونفوذ الثقافات الأخرى غير الأوروبية على التطور الأوروبي، ومن ثم ولهذا السبب نفسه فإن التغيير الثقافي الراديكالي الناجم عن عملية التحديث المطردة خارج أوروبا لا يمكن كقاعدة عامة تصوّره من دون تأثير أوروبا والغرب»، فما لم يكن الغرب في

**بقلم: عوض الدرهمي**

تمر ببالنا العديد من الشخصيات الخارقة التي عاصرنا في مراحل الطفولة: سوبرمان وبتامان وسبايدر مان وثور وأعوانهم ولا جامع بينهم إلا أنهم بيض البشرة، بل حتى ذلك البطل الذي خرج من قارة إفريقيا لم يكن أسود البشرة بل أبيض ذي عينين زرقاوين واسمه الأخ طرزان، ثم ندلف إلى شخصيات أكثر حميمية فنرى السنافر المسلمين في قريتهم الوادعة وأوانهم «السماوية» و«البياض» بينما جارهم الشرير شرنبليل بثوب داكن طويل يشبه دشااشة «بعض الناس» وبشرة سمراء وشعر أسود وواجب غليظة لا يتوقف عن الكيد لهم إكاذب ذلك الذي يرى أن الإعلام الغربي منصف أكثر من ساسته، فالفوقية التي يتصفون بها تخرج في كل فلتات لسانهم، ولئن خرج بعض المنصفين منهم فإن الصوت الأعلى دوماً في صف من لا يرى بقية العالم سوى عبء يُضيق عليهم بجوحة عيشهم ولا يضيف للمدنية المزعومة



## حضارة المسلمين مبنية على المبادئ النبيلة

## المعرفة التي جاء بها الدين القيم ليست غيبية.. تقوم على الاختبار والتجريب

ترصد "أخبار اليوم" مقالات في جميع المجالات، وتشرها تكريماً لأصحابها، وبهدف متابعة النقاد لها وقراءتها بأدواتهم، ولإطلاع القراء الكرام على ما تجود به العقول من فكر ذي متعة ومنفعة... وما ينشر على مسؤولية الأساتذة والنقاد والكتاب وضيوف أي حوار واستكتاب وذوي المقالات والإبداعات الأدبية من حيث الملكية والرأي.

سواء، والقلب إذا أحب القرآن تلذذ بقراءته، واجتمع على فهمه ووعيه؛ فيحصل بذلك التدبر المكين والفهم العميق، وإذا لم يوجد الحب فإن إقبال القلب على القرآن يكون صعباً، وانقياداً إليه يكون شاقاً، لا يحصل إلا بمجاهدة ومغالبة؛ وعليه: فتحصيل حب القرآن من أنفع الأسباب لحصول أقوى وأعلى مستويات تدبر القرآن الكريم، ولهذا قال أبو عبيد: "لا يسأل عبد عن نفسه إلا بالقرآن؛ فإن كان يحب القرآن فإنه يحب الله ورسوله".

تخلص من الهم والكرب: لكي تتخلص من الهم والكرب والقلق المستمر وتنهأ بقراءة القرآن الكريم، فهنا حل عظيم، من صيدلية المصطفى -صلى الله عليه وسلم- لهذا أرجو أن تعيش مع هذا الدعاء العظيم، الذي فيه سبيل الخلاص من الكرب: فعن ابن مسعود -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: ((ما قال عبد قط إذا أصابه هم أو حزن: اللهم إني عبدك، ابن عبدك، ابن أمك، ناصيتي بيدك، ماض في حكمك، عدل في قضاؤك، أسألك بكل اسم هو لك، سميت به نفسك، أو أنزلته في كتابك، أو علمته أحداً من خلقك، أو استأثرت به في علم الغيب عندك، أن تجعل القرآن العظيم ربيع قلبي، ونور صدري وجلاء حزني، وذهاب همي - إلا أذهب الله همه، وأبدله مكان حزنه فرحاً)). قالوا: يا رسول الله، ينبغي لنا أن نتعلم هذه الكلمات؟ قال: ((أجل، ينبغي لمن سمعها أن يتعلمها)).

## تور به القلب:

من مئلاً لا يريد أن ينور الله قلبه فيحس بالسعادة والطمانينة، ويريد أن تكون حياته كلها أنواراً إيماناً، إذا طعم تلذذ، وإذا شرب تلذذ، وإذا قام بين يدي الله مصلياً أحس بالحلاوة والراحة، ففي القرآن الكريم كل ذلك: قال الله تعالى: وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحاً مِّنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ وَلَكِنْ جَعَلْنَاهُ نُورًا نَهْدِي بِهِ مَن نَّشَاءُ مِّنْ عِبَادِنَا وَإِنَّكَ لَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ - الشورى: 52

قال ابن تيمية: "من تدبر القرآن طالباً الهدى منه، تبين له طريق الحق".

وقال القرطبي: "إذا استمع العبد إلى كتاب الله تعالى وسئله نبيه -صلى الله عليه وسلم- بنية صادقة على ما يحب الله أفهمه كما يجب، وجعل في قلبه نوراً". قال أحمد بن أبي الحواري: "إني لأقرأ القرآن وأنظر في آية، فيحير عقلي بها، وأعجب من حفاظ القرآن كيف يهتفون النوم، ويسمعون أن يشتغلوا بشيء من الدنيا وهم يتلون كلام الله، أما إنهم لو فهموا ما يتلون وعرفوا حقه فتلذذوا به واستحلوا المناجاة، لذهب عنهم النوم فرحاً بما قد رزقوا".

نخشاهم عليك، إنما نريد رجلاً له عشيرته يمنونه من القوم إن أرادوه، قال: دعوني، فإن الله سيمعني، فعدا ابن مسعود حتى أتى المقام في الضحى، وقرئ في أنديةها، فقام عند المقام، ثم قرأ: بسم الله الرحمن الرحيم رافعاً صوته: الرَّحْمَنُ \* عَلَّمَ الْقُرْآنَ - الرحمن: 1-2، ثم استقبلهم بقروها، فتأملوه قائلين: ما يقول ابن أم عبد؟ إنه ليتلو بعض ما جاء به محمد، فقاموا إليه وجعلوا يضربون وجهه، وهو ماض في قراءته حتى بلغ منها ما شاء الله أن يبلغ، ثم عاد إلى أصحابه مُصَاباً في وجهه وجسده، فقالوا له: هذا الذي خشينا عليك، فقال: ما كان أعداء الله أهون علي منهم الآن، ولئن شئت لأغاديهم بمثلها غداً، قالوا: حسبك، فقد أسمعتهم ما يكرهون3.

## تدبر القرآن طريق النجاح:

تدبر القرآن الكريم فهمه، والنظر فيه بروية وتفكر؛ أفلم يدبروا القول المؤمنون: 68؛ أي: ألم يتفهموا ما حوِّطوا به في القرآن؟ وقول الله تعالى: أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا محمد: 24، وقال تعالى: كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ ص: 29. ولو رزق العبد متاً حسن التدبر في القرآن الكريم، عن طريق الترتيل المتكرر، وحسن القراءة وخاصة في الأوقات الفاضلة، وأعظمها أثناء الصلاة، سيعيش حياته متنعماً بالقرآن الكريم طوال عمره، ينشر الخير أينما حل أو ارتحل.

ولا يستطيع العبد متاً الوقوف على جميع معاني القرآن الكريم، إنما هي فتوحات ربانية يهبها الله لمن صدقت نيته، وحسن إيمانه، وألح في الطلب، وفي هذا يقول سهل بن عبد الله السُّسْرِي: "لو أعطيت العبد بكل حرف من القرآن ألف فهم، لم يبلغ نهاية ما أودع الله في آية من كتابه؛ لأنه كلام الله، وكلامه صفته، وكما أنه ليس لله نهاية، فكذلك لا نهاية لفهم كلامه، وإنما يفهم كل بمقدار ما يفتح الله على قلبه، وكلام الله غير مخلوق، ولا يبلغ إلى نهاية فهمه فهوم محدثة مخلوقة"4. هـ.

ويؤكد ما قلنا سلفاً قول ثابت البناني: "كابدت القرآن عشرين سنة، ثم تعمقت به عشرين سنة".

وبهذا يصل المؤمن الصادق إلى نتيجة عجيبة وجديدة، ذكرها القرآن الكريم في عدة مواطن، منها: قول الله تعالى: فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَأَعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِّنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمًا - النساء: 175، وفي هذا إشارة طيبة لكل من سار على درب بشر بن عباد رضي الله عنه، نموذج المحب المتدبر.

## أحب القرآن الكريم:

لا يخفى على أحد متاً أن القلب إذا أحب شيئاً تعلق به، واشتاق إليه اشتياقاً عظيماً، وشغف به، وانقطع عملاً

يبدأ هذا الانفتاح من التقارب بين الأجناس، وعدم التعصب لجنس معين، ونعرف أنه في الإسلام لا فرق بين عجمي وعربي إلا بالتقوى، ولا فرق بين زيد وعمرو إلا بالمقومات التي جاء بها الإسلام ودعا إليها؛ وما سوى ذلك فإنه لا يوجد ما يمكن أن يشار إليه بالتعصب أو التطرف.

لقد كان الانفتاح على الآخر من أسس ازدهار الحضارة الإسلامية، وأكبر مظهر له هو إقبال المسلمين على العلوم وترجمتها، ولم يتركوا إلا ما كان في ذهنهم أنهم متفوقون فيه مثل الشعر، لكن ما سوى ذلك كجمال العلوم والفنون، فقد عنوا به ونقلوه دون أدنى شعور بالنقص أو الحرج. يمكن أن نضيف في إطار دعوات الحضارة الإسلامية: الاستقرار بكل جوانبه الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، وهو الذي كان خلف هذا الازدهار الذي عرفته أمة الإسلام في عهدهما الأولى والذي نتجت عنه مظاهر التقدم والرفق.

هنا لا بد من طرح سؤال محوري، هل كانت هذه الحضارة واعدة المصادفة؟ أم كانت وليدة منظور ثابت ومستوف لكل الشروط التي جاء بها الإسلام؟ ونحن نعلم بأنها كانت وليدة منظور يقوم على مقومات ثلاثة:

- المقوم الأول: هو الإيمان.
- المقوم الثاني: هو الدعوة إلى العمل. وحين نقول العمل نعني أيضاً الإنتاج والابتكار والإبداع.
- المقوم الثالث: هو التواصل مع الآخر: وَالْعَصْرُ × إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُورٌ × إِنْ أَرَادْتُمْ أَنْ تُطِيبُوا الصَّلَاةَ وَاللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالنَّهَارَ وَاللَّيْلَ فَطَرَّسْنَا الْمُتَكَلِّمِينَ - العنكبوت: 1-3.

## هجر القرآن هو السبب

لن يستطيع الإنسان المسلم خدمة القرآن أفضل من الارتباط به والعيش معه أفضل من تدبره وتحويله إلى شعار وسلوك يومي بهذا تكون خدمتنا القرآن ولنا في ذلك في السلف.

نجح ابن مسعود رضي الله عنه، بتفوق من الله، وتبيين من قبل النبي الكريم صلى الله عليه وسلم، في حُب القرآن الكريم؛ ولهذا كان أول من جهر بالقرآن بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة، إذ اجتمع يوماً أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا: والله ما سمعت قريشاً مثل هذا القرآن يُجهر لها به قط، فمن رجل يُسمِعُكُمْوه؟ فقال عبد الله بن مسعود: أنا، قالوا: إنا

## الانفتاح على الآخر من أسس ازدهار الحضارة الإسلامية



د. ناعوس بن يحيى

إن الحديث عن الحوار في ضوء الهدى النبوي الشريف يقتضي متاً أن ننظر فيما إذا كان الإسلام يقدم نموذجاً أو تصوراً للحضارة. وهنا لا بد من استحضار أمرين: أولهما أن الحضارة التي أسسها المسلمون في عهد الرسول، صلى الله عليه وسلم، قامت على دعائم وأسس أهمها المعرفة التي جاء بها الإسلام، وهي معرفة ليست كما يقول خصوم المسلمين معرفة غيبية، ولكنها معرفة تقوم على التجريب والملموس، وعلى اختبار الأشياء. أما الأمور الغيبية فقد وردت واضحة من الإسلام، وحتى لا يضيع فيها جهد الفكر الإسلامي.

ثاني الأمرين هو اعتماد الحضارة الإسلامية على مبادئ وقيم يمكن أن نجعلها في مبدأ "التقوى"، لأنها تتضمن جملة من القيم عليها تقوم الحضارة وتتشدد الثقافة ويتحقق التقدم العلمي، من موضوعية ونزاهة فكرية وإخلاص وابتعاد عن الأهواء والشهوات.

ومن أسسها: الشمولية والتكامل لأنها لم تكن أحادية منغلقة، وإنما كانت تمس مختلف جوانب الإنسان ومتطلبات الحياة الإنسانية من أمور مادية وأمور روحية، فردية واجتماعية.

تجرنا هذه النظرة الشمولية إلى تبين دعامة أخرى في الحضارة الإسلامية كما أقامها الرسول صلى الله عليه وسلم، وهي التفتح الذي عرفه المسلمون في عهدهم الأولى المزدهرة.

## ماذا تريد النساء؟

وحبسه وموته في حبسه، وأقامت في دير بنته بين الحيرة والكوفة، عُرف بدير هند الصغرى (للتمييز بينه وبين دير هند بنت الحارث).

ثم زال ملك الفرس، ودخل خالد بن الوليد رضي الله عنه الحيرة، فزارها في الدير، وعرض عليها الإسلام، فاعتذرت بكبر سننها عن تغيير دينها، فأمر لها بمعونة وكسوة، فقالت: ما لي إلى شيء من هذا حاجة، لي عيادان يزرعان مزرعة في أتقوت منها، ودعت له.

ولما خرج خالد من عندها جاءها النصارى فسألوها عما صنع بها، فقالت:

صان لي ذمتي وأكرم وجهي

إنما يُكرم الكريم الكريم وللمغيرة بن شعبه قصة أخرى، رواها الشعبي إذ قال: سمعت المغيرة بن شعبه يقول ما غلبني أحد قط إلا غلام من بني الحارث بن كعب؛ وذلك أنني خطبت امرأة من بني الحارث وعندي شاب منهم، فأصغى إلي فقال: "أيها الأمير لا خير لك فيها". قلت: يا ابن أخي وماله، قال: إني رأيت رجلاً يقبلها. قال: برئت منها. وبعد فترة، بلغني أن الفتى تزوجها. فاستدعيته وقلت له: ألم تخبرني أنك رأيت رجلاً يقبلها؟ قال: بلى.. رأيت أباهاً يقبلها!

## امرأة في الجنة

وأورد ابن طيفور في كتابه "بلاغة النساء" ان الفضل بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب قال لرقية بنت متعب بن عتبة بن أبي لهب: التمس لي امرأة، إن قامت أضعفت، وإن مشيت رفرفت، تروح من بعيد، وتفتن من قريب، تسر من عاشرت، وتكرم من جاورت، وتبتد من فاخرت، ودوداً وولداً فعوداً، لا تعرف إلا أهلها، ولا تهوى إلا بعلها. قالت: يا بن عم اخطب هذه إلى ربك في الجنة بالعمل الصالح، فأما الدنيا فما أحسبك تجدها فيها.

والعرب كانت تعتبر ان هجائن الملك النعمان بن المنذر خير مهر، سواء سرقها الخاطب أو كسبها، فقد سبقه عنتره بن شداد إلى ذلك، عندما طلب منه عمه ان يأتي له بألف من نوقه المسماة سالعصافير" مهراً لعلبة، وذهب عنتره بمفرده الي الحيرة وأغار علي بساتين النعمان، وساق ألفاً من النوق العصافير، ولكن جنود النعمان حاصروه، وقبضوا عليه، وأودعه النعمان السجن سفالكثرة غلبت الشجاعة". وحين جاؤوا به من السجن مقيداً بالسلاسل قال عنتره قصيدته التي مطلعها: لا يجمل الجحد من تعلق به الرئب ولا ينال العلى من طبعه الغضب.

وفيها يقول:

إن كنت تعلم يا نعمان أن يدي قصيرة عنك فالأيام تتقلب إن الأفاعي وإن لانت ملامسها

عند التقلب في أثيابها العطب وعندما علم الملك النعمان أنه عنتره أبدى إعجاب به وشجاعته، وأطلق سراحه، وأعطاه النوق التي يريد.

## ابنة الملك النعمان

ومن الذين خطبوا نساء لغاية في انفسهم، المغيرة بن شعبة والي الكوفة، وقد سار إلى دير هند بنت النعمان وهي فيه عمية مترهبة وقد طمنت في السن، فاستأذن عليها فقالت: من أنت؟ قال المغيرة بن شعبة التقضي. قالت: ما حاجتك؟ قال: جئت خاطباً! قالت: إنك لم تكن جئتني لجمال ولا مال، ولكنك أردت أن تتشرف في محافل العرب فتقول تزوجت بنت النعمان بن المنذر، وإلا فأني خير في اجتماع عمية وأعور؟ فعاد يجر أذيان الخيبة.

وهند هذه، هي صغرى بنات الملك النعمان، ترهبت ولبست المسوح بعد غضب كسرى على أبيها النعمان

لها، فقالت الجارية للرسول: وما حرفته؟ فأبلغه الرسول ذلك، فقال: ارجع إليها وقل لها:

وسائلة عن حرفتي قلت حرفتي

مقارعة الأبطال في كل مازق وضربي طلى الأبطال بالسيف معلماً

إذا زحف الصفان تحت الخوافق

## ابنة ذي الجدين

فلما قرأت الشعر، قالت للرسول: قل له: فديتك! أنت أسد، فاطلب لك لبوة، فاني طيبة أحتاج إلى غزال.. وأشدته: "ألا إنما أبغي جواداً بماله... كريماً محياه كثير الصادق".

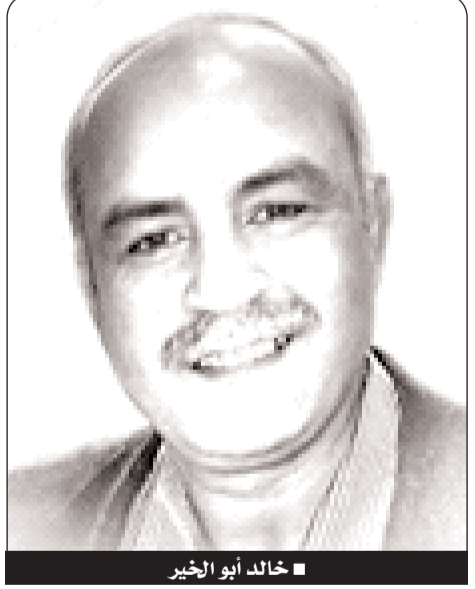
ولعل حظ لقيط بن زرارة كان أفضل، وهو فارس من فرسان العرب كثير التزين والتجمل، فقد دخل على والده يوماً فقال له: مالي أراك مختالاً؟ كأنك جئتني بابنة ذي الجدين أو مائة من هجائن الملك النعمان بن المنذر!

فقال: والله لا يمس رأسي دهن حتى أتيك بهما أو أبلي عنرا!

فانطلق حتى اتى ذا الجدين وهو قيس بن مسعود الشيباني "سمي بذلك لأنه كان ذو جد عند الملوك وجد في الحرب، وحين وصله وجهه جالساً في نادي قومه من شيبان، فخطب إليه ابنته علانية، فقال له: جئت تخطب ابنتي على ملاء من القوم، هلأ ناجيتي يا أبا العريب؟ من أنت؟ قال: لقيط بن زرارة، قال: لا جرم، لا تبين فينا عزياً ولا محروماً! فزوجوه وساق عنه المهر.

لكن لقيط لم يقنع بما منحه إياه ذا الجدين، وقال: بقي شيء يا سيد بني شيبان، أن أذهب إلى الملك النعمان بن المنذر وأخذ 200 من هجانته، هذا مهري لابنة ذي الجدين.

ثم خرج إلى النعمان، فجاء بمائتين من هجائته، وأقبل إلى أبيه وقد وفى بنذره.



خالد أبو الخير

هذا السؤال حير الفلاسفة والحكماء والرجال عموماً، وثمة منهم من عجز عن إيجاد إجابة له، فاعتزلهن، أو حاول أن يتمثل ما يردنه، عله يلقي قبولاً.

وفي المقابل، ثمة من الرجال من يتشدد في وضع شروط للمرأة التي يريد خطبتها، ومن الصعب توفرها في امرأة على الأرض، وقد حوت كتب التراث العديد من الحكايات التي تدلل على ذلك.

## الرجل الشجاع

في ظن الكثيرين أن المرأة تريد الرجل الفارس الشجاع والوسيم الذي يخوض المعارك غير هياب، مثلما حدث مع ثمامة العوفي، وهو من فرسان العرب المشهورين، ومن المختالين بأنفسهم.

فقد رأى ثمامة ذات ظرف وجمال، فقال: طوبى لمن كان له امرأة مثلك، ثم اتبعها رسولاً يسألها ألها زوج؟ وينكره





## تسمح بالتخلص من الخجل والتقدم في الحياة مهمات عائلية تنمي احترام الذات

تلقيت سيلاً من الرسائل تطالبني بمناقشة كيفية تنمية احترام الذات عند الأولاد، لا سيما من يتسمون بالخجل. إنيك بعض النصائح في هذا المجال.

جلب الأعراس، أو تحضير المائدة، أو الترحيب بالناس. يمكن أن نطلب منه جلب مناقش السباحة من السيارة خلال الصيف، أو رمي الحفاضات عند تنظيف إخوته الصغار، أو المساعدة في تحضير العشاء من خلال هرس البطاطا، أو استقبال الزوار وأفراد العائلة عند الباب. مع مرور الوقت، يمكن تكليفه بأن يحرص على أن يرتدي أفراد العائلة أحذيتهم في الوقت المناسب للذهاب إلى المدرسة، أو أن يحرص على أن يستعمل الجميع الواقي الشمسي، أو أن يقوم بتعبئة قناني الماء. يقدم الطفل الذي تطفئ لديه حاسة السمع أداء أفضل عند القيام بأعمال تنظيمية، لا سيما إذا كانت تشمل نقل

معلومات شفوية: الإجابة على الهاتف، تدوين الرسائل بدقة، الإصغاء إلى صغير عداد الفرن وإبلاغ الأم بذلك، والإصغاء إلى التعليمات خلال محادثة معينة. تعني هذه المهارات التنظيمية أن الطفل سيبرع في تنظيم الدرج غير المرتب في المطبخ وسيعيد تنظيم أغطية الأواني وسيؤتي إطلاع الحيوانات في الوقت المحدد.

### مساعدة

لا شك في أن الطفل الذي تطفئ لديه حاسة البصر يستطيع الحفاظ على ترتيب المنزل، لكنه قد يحتاج إلى المساعدة لتنظيم الخزائن. سيدرك الحاجة إلى تغيير الأزهار، وري النباتات لأن أوراقها بدأت تذبل، وسحب شريط المكنتسة

يمكن تحديد الحاسة الطاغية عند الفرد من خلال طريقة تفسيره المعلومات وطبيعة المعلومات التي يسجلها قبل غيرها والتي تُعتبر الأهم بالنسبة إليه. لكن لا تمنع طريقة التفسير هذه الطفل من بناء شخصيته. لهذا السبب، قد يكون الطفل الذي تطفئ لديه حاسة اللمس خجولاً، أو قد يكون الطفل الذي تطفئ لديه حاسة البصر عنيداً، أو قد يكون الطفل الذي تطفئ لديه حاسة السمع صعب المراسل لكن نظراً إلى احتمال تصنيف هؤلاء الأطفال استناداً إلى طريقة تفسير المعلومات، غالباً ما يكون التواصل أكثر فاعلية عند التفكير بالحاسة الطاغية عند الطفل.

لتطوير احترام الذات عند الأطفال، يمكن تكليفهم بمهام وأعمال معينة، لا سيما في المجالات التي يجدونها صعبة أو شاقة. يمكن البدء بمهام صغيرة مع تحديد نسبة النجاح المتوقعة. يعني ذلك أن يتوقع الأهل من ابنهم إتمام تلك المهمة تزامناً مع تقديم المساعدة له إذا احتاج إليها. بعد تحسّن قدراته، ننصح بتكليف الطفل بمسؤوليات أكبر ومهام أصعب. تؤدي هذه المساهمات العائلية إلى تعزيز شعور احترام الذات لأنها ترسخ مكانة الطفل في العالم وأهميته في محيطه.

يقدم الطفل الذي تطفئ لديه حاسة اللمس أداء أفضل في المهمات التي تعزز احترام الذات مثل إتمام وظيفة معينة، أو

### ليس نهاية العالم..

## 3 خطوات بعد الفشل



لا شك في أن استعادة النشاط والحماس بعد الفشل صعبة، ما يجعلنا نمتسّم أحياناً، لكن عليك أن تسترجع ثققت بنفسك، وألا تدع ذلة صغيرة تمنعك من المضي قدماً.

انتعش بعد تلقي صفة قوية: هل أخفقت في تحقيق حلمك؟ ليست هذه نهاية العالم. نميل بعد الفشل عادةً إلى التقليل من قيمتنا ونفقد ثققتا بنفسنا. فننكر: سأنأ نكرة. لقد أخفقت". ولا نكنف عن التشكيك في قراراتنا كافة. لكننا ننسى أن كترأ قبلنا نالوا نصيبهم من الفشل وخيبة الأمل ليحققوا بعد ذلك نجاحاً باهراً. لذلك أراف بنفسك وتذكر أن الفشل إحدى الخطوات نحو النجاح. لا تتوان في تشجيع نفسك، تماماً كما تفعل مع أصدقائك. وكن على ثقة أنك إن لم تستسلم ستصيب النجاح.

تعلّم من أخطائك: هل رُفض طلبك مرة أخرى بعد مقابلة عمل؟ ابحث عن السبب. لم لا تعدّ لائحة بأسباب فشلك وتحللها؟ فقد يتضح لك أنك لا تعرف السبيل الأفضل إلى إبراز أهم ميزاتك، أو أنك لم تستعدّ جيداً، أو أنك ارتبكت لا شك في أن الوسيلة الفضلى للتعلم من أخطائك أن تدوّنّها كي لا تكررّها وأن تبدّل بعض تصرفاتك ومواقفك. وتذكر المثل القائل: "ربّ ضارة نافعة". أبق هذه الفكرة في بالك كي تواجه إخفاقاتك بجرأة أكبر وتمضي قدماً بحماسة.

راجع أهدافك: نخفق أحياناً لأننا نسعى وراء أهداف مستحيلة. لا تتردد في الاعتراف بأن تطعامك لم تكن واقعية، وضع أهدافاً منطقية لا تحتاج إلى وقت طويل. بذلك تتجح في تحقيقها، ما يمنحك الرضا. على سبيل المثال، نظمت الصيف الماضي عطلة للعائلة بكاملها في بلد أجنبي ولم تتجح في إرضاء الجميع. في المرة المقبلة، اقترح تمضية نهاية الأسبوع في مكان ما داخل البلد، وحاول أن تحد عدد المدعوين. فكلما كانت الأهداف بسيطة سهل عليك بلوغها.

### رحلة مع التحليل النفسي

## أربع طرق لاكتشاف هويتنا المخبأة

الهولوتروبيك عند تلاقي الشامانية والصوفية الشرقية. كذلك يسمح بإخبار حقيقة أخرى: السفر في الحياة الماضية والعودة إلى الحياة الجينية. أحياناً تستمر العملية حتى ثلاث ساعات. في العودة إلى الحقيقة، يترجم المريض تجربته من خلال الرسوم ومشاركتها مع بقية المجموعة.

**التنويم المغناطيسي على طريقة أريكسون: تعديل مستوى الوعي**  
ما هو التنويم المغناطيسي على طريقة أريكسون؟ طوّره المحلل والعالم النفسي ميلتون أريكسون في العشرينيات. إنه عملية تعديل للوعي تسمح بالتقاء الوعي باللاوعي. كيف يحدث ذلك؟ يبدأ المريض بمساعدة المعالج النفسي بتحديد التغييرات التي يجب بلوغها: إذا كان يعمل على ثقته بنفسه مثلاً، في أي وضع يريد أن يشعر بتحسّن؟ بماذا يريد أن يشعر؟ بعد عملية التصحيح الفكري، تأتي مرحلة الاستقراء التي يركز المريض خلالها على جزء من جسمه من خلال تصور قلقه ومراقبته نفسه من الخارج. يتعلم بهذه الطريقة كيف يدخل في حالة التنويم المغناطيسي ويرى أنه يستطيع الخروج منها ويرفض بعض الاقتراحات التي قد يفوض بها إلى مستويات أعمق. وبما أن الوعي الحذر مطمئن لعدم فقدانه السيطرة على الأمور، يترك المزيد من المساحة إلى اللاوعي ويقبل التواصل معه والحصول على إجابات، لأجل متابعة المريض يحدد المعالج رمزاً معه: رفع إصبع يعني نعم، وإنزالها يعني لا. تكثر التقنيات الممكنة بعد ذلك: العمل على الإبداع، التراجع، الاقتراحات المباشرة أو غير المباشرة، باستخدام استعارات يتعرف اللاوعي فيها إلى نفسه إلى نهاية العملية، يستيقظ المريض، ثم يعلق على الجلسة مع المعالج.

**الرسم الإسقاطي: السماح لليد برسم الرموز**  
ما هو الرسم الإسقاطي؟ إسقاط رمزي للنفس على ورقة. في الصمت، نذهب إلى رسم خطوط ويقع وزخارف من دون البحث في الإيجابي أو السلبي فيها. كيف يحدث ذلك؟ يبدأ ذلك من خلال الاسترخاء أولاً. يجب أن تكون اليد ممدودة ومستقلة، من يعجز عن التخلي عن السيطرة يمكن أن يغير اليد أو يغمض عينيه، يختار المريض عشوائياً ثلاثة أقلام للتلوين، ولديه 20 دقيقة لرسم أي شيء من دون التفكير حتى يظهر شيء ما. أما الدقائق المشرونة التالية فهي لتفسير الرسم من خلال أسئلة يطرحها المعالج وفق الرموز والذكريات وتداعي الأفكار.

**الحلم الصاخي الحر: إطلاق الصور الداخلية**  
ما هو الحلم الصاخي الحر؟ نحلم من دون أن ننام ويترك المعالج المريض يسرد الحلم بلا أي تدخل منه.

كيف يحدث ذلك؟ يصف المريض، وهو يفوض في حالة من الوعي الوسيط، صوراً تأتي إلى فكره من دون التفكير بالمنطق. شيئاً فشيئاً، يتشكل السيناريو الكامل. في الواقع، الصدمات والصعوبات تحجز الخلايا العصبية في بعض الوضعيات. في حالة الاسترخاء، تسير النبضات العصبية بشكل أفضل وهي تصحح وتتخلص من العقبات، ما يؤدي إدراك الذكريات والعواطف من خلال الصور. قدرة الصور المصححة تثير دينامية التغيير الإيجابي، فمن يتمكن في الحلم من الخروج من نفق والتواجد في الهواء الطلق، يتزود من هذا التحرر الرمزي بالطاقة الضرورية لمواصلة التغيير بشكل واعي.

ما من وسيلة سوى أريكة المحلل النفسي تسمح لنا بالانفتاح على لاوعينا والإصغاء إليه. تقترح وسائل علاج كثيرة تقنيات تساعدنا على توسيع حقل وعينا والكشف عن جزء من اللغز المخبأ..

كي نفهم الآليات التي تتحكم بنا، يقترح التحليل النفسي التحقيق في تاريخنا الشخصي من خلال الأحلام والهفوات وتداعي الأفكار. على الأريكة، يحدث المريض، من خلال الكلام، جذور معاناته ويحرر منها. مع ذلك، منذ أواخر القرن الثامن عشر، تم ذكر فكرة الشافي الداخلي، ثم، في الأربعينيات، أثارت عالم العلاج النفسي فكرة النظر إلى اللاوعي، ليس كمصدر للصراعات فحسب بل أيضاً كخزان الحلول.

تعديل حالة الوعي تسمح في الواقع بالانفتاح حول مقاومتنا بلوغ مخزن من الموارد والقدرات المنسية. بهذه الطريقة، يمكن للاوعي الحر، غير المتوقع، والمبدع أن يكتشف طرقاً أخرى واحتمالات جديدة ليكون هو المهم هو العثور على غنى الأمور الممكنة وتعزيز الانسجام بين الوعي واللاوعي لأجل تجنب تعارض هاتين القوتين. اليوم، كثيرة هي الطرق التي تسمح بالولوج إلى حقل الوعي المتسع. ونقترح عليك اكتشاف أربع منها: التنفس الهولوتروبيك، التنويم المغناطيسي على طريقة أريكسون، والرسم الإسقاطي والحلم الصاخي الحر.

### التنفس الهولوتروبيك: اكتشاف مملكات اللاوعي

ما هو التنفس الهولوتروبيك؟ تحت التأثير المشترك لفرط التنفس والموسيقى المثيرة للعواطف، يتشابه التنفس الهولوتروبيك بالنشوة.

كيف يحدث ذلك؟ المريض مدعو، في إطار مجموعة وهو ممدد على الأرض في الظلمة إلى أن يتنفس بسرعة وعمق، يترافق ذلك مع موسيقى صاخبة تؤدي إلى حالة مختلفة من الوعي. يثير فرط التنفس حالة متسعة من الوعي ما يسمح بالوصول إلى الشافي الداخلي واكتشاف مختلف مملكات اللاوعي. نتكلم هنا عن اللاوعي الفردي أو الذاتي الذي يمتد من الفترة التي سبقت ولادتنا والذي يشمل الأمور المتوارثة والأسطورية والروحية يحدث التنفس

### قلة الحركة.. عدو قلبك

قلة الحركة الجسدية أحد أبرز عوامل الخطر التي تعزز الإصابة بنوبة قلبية والنوع الثاني من السكري وسرطان الثدي والقولون. بما أن نسبة كبيرة من الناس في الدول المتطورة لا تتحرك بما يكفي، يساهم هذا العامل وحده في تفاقم مشاكل الصحة العامة. تسأل الباحثون في جامعة هارفرد عن انعكاسات الوضع على الصحة العامة إذا تراجعت ظاهرة قلة الحركة. من خلال استعمال بيانات تعود إلى مختلف المناطق الجغرافية، استنتج الباحثون أن قلة الحركة الجسدية مسؤولة عن 6 بالمائة من أمراض الشرايين التاجية، و7 بالمائة من داء السكري، و10 بالمائة من سرطان الثدي والقولون، وتبين أنها أدت إلى 9 بالمائة من حالات الوفاة المبكرة عالمياً في عام 2008 (3.5 ملايين حالة).

وقد يساهم تحسين الحركة الجسدية بنسبة تتراوح بين 10 بالمائة و25 بالمائة في منع بين 533 ألف و3.1 مليون حالة وفاة سنوياً بحسب تقديرات الباحثين.









## الإعدام لشخص متهم ياهانة الإسلام في باكستان

قضت محكمة تنظر في قضايا الإرهاب في باكستان بالإعدام على رجل مسلم لتشره مواد على مجموعة لتبادل الرسائل صُنفت على أنها "تجديفاً" (ياهانة للإسلام).  
وأضافت إلى حكم محكمة في بيشاور بالإعدام شتقا بموجب قانون مكافحة الإرهاب. حكم على سيد محمد زيشان الذي يقبع في ماردان (شمال غرب) بالسجن 23 عاما وبغرامة قدرها مليون ومئتا ألف روبية (4300 دولار) بموجب قانون مكافحة الجرائم الإلكترونية. ويحق للمتهم أن يستأنف.  
وبدأت القضية بعدما قدم محمد سعيد وهو أحد سكان مدينة تالاغانغ في مقاطعة البنجاب شكوى إلى وكالة التحقيقات الفدرالية منذ عامين يتهم فيها زيشان بنشر محتوى "تجديفي" ضمن مجموعة على تطبيق "واتساب"، حسبما نقلت وكالة "فرانس برس" عن الإحامي إبرار حسين محامي سعيد.  
وأضاف الإحامي أن وكالة التحقيقات اطّعت بعد ذلك على المحتوى المنشور على الهاتف المحمول وأثبت هذا الكشف أنه "مذنب".  
ويعد "التجديف" موضوعا حساسا جدا في باكستان. ويواجه أي شخص يتهم ياهانة الإسلام عقوبة الإعدام.

• عن أبي سلمة بن عبد الرحمن؛ أنه سأل عائشة:

كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان؟ قالت: ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان، ولا في غيره، على إحدى عشرة ركعة. يصلي أربعا فلا تسال عن حسنهن وطولهن. ثم يصلي أربعا فلا تسال عن حسنهن وطولهن. ثم يصلي ثلاثا. فقالت عائشة: فقلت: يا رسول الله! أتنام قبل أن توتر؟ فقال "يا عائشة! إن عيني تنام ولا ينام قلبي".



## تصفيات كأس إفريقيا للأمم أقل من 23 سنة:

## المنتخب الجزائري يتعادل أمام المنتخب الغاني

تعادل المنتخب الجزائري لكرة القدم لأقل من 23 سنة أمام نظيره الغاني بنتيجة (1-1) سهرة الجمعة بملعب 19 ماي 1956 بعنابة في مباراة الدور الثالث والأخير لمرحلة الذهاب لتصفيات كأس إفريقيا للأمم لكرة القدم (أقل من 23 سنة).



الشوط الأول التمرکز في وسط الميدان وخلق هجمات مرتدة لكن بدون فعالية. بداية المرحلة الثانية جاءت مشابهة للأولى، حيث مارس لاعبو المنتخب الوطني ضغطا على المنافس وكادوا أن يخادعوا الخصم في الدقائق الأولى لكن كانت تنقصها التميررة الأخيرة التي تسكن الكرة في الشباك. لكن التغييرات التي قام بها المدرب الجزائري ولد علي بإدخال البيديلين بوعافية كوسيلة وآيت الحاج محمد على الروافين عززت من الهجمات المسجلة على المنتخب الغاني وأثمرت بركلة جزاء. في الدقيقة 78 أهدر اللاعب تيطراوي ياسين ركلة جزاء كانت من شأنها أن تكون حاسمة ولكن براعة الحارس الغاني آيت حالت دون دخول الكرة الشباك. وعلى إثر خطأ من حارس المنتخب الوطني الجزائري الذي كان بعيدا عن مرماه نجح المهاجم الغاني أيدول فاتاوو إسحاقو في الدقيقة 85 عن طريق تسديدة هزت الشباك. وفي الدقيقة 91 تمكن اللاعب شمس الدين

سجل هدي المباراة كل من اللاعب الغاني أيدول فاتاوو إسحاقو (85 من) المرحلة الثانية من اللقاء وشمس الدين بكوش لصالح المنتخب الجزائري عن طريق ركلة جزاء (91 د).

وقد حاول أشبال المدرب ولد علي الضغط على المنتخب الغاني طيلة المرحلتين إين رمى المنتخب الجزائري بكل ثقله لتحقيق الفوز بنتيجة عريضة للرفع من حظوظهم قبل مرحلة الإياب بلوغ نسخة الكان لذات الفئة إلا أن الفريق الغاني كانت له كلمة أخرى.

ولم يوفق المنتخب الجزائري في صنع الفارق في المرحلة الأولى من المباراة رغم الضغط الذي مارسه خاصة في وسط الميدان للوصول إلى شباك المنتخب الغاني من خلال صنع العديد من الفرص السانحة للتسجيل أخطرها كانت في الدقيقة 32 من الشوط الأول بعد انفراد اللاعب محمد إسلام بلخير بالكرة ولكن بضياع الفرصة في آخر المطاف. من جهته، فإن المنتخب الغاني لم يخلق إلا فرصة واحدة للتهديف، حيث حاول خلال

## تونس تقسو على ليبيا بثلاثية

فاز المنتخب التونسي على ضيفه الليبي (3-0) في المباراة التي جمعتهما مساء يوم الجمعة ضمن الجولة الرابعة من دور المجموعات من التصفيات المؤهلة لكأس الأمم الإفريقية. وحملت ثلاثية "نور قرطاج" توقيع كل من اللاعبين، يوسف الساكني، وعلى معلول، وهيثم الجويني في الدقائق (12، 21 من ضربة جزاء، 86) على الترتيب، في ملعب حمادي العقربي. وحقق منتخب تونس انتصاره الثاني متغلبا على ضيفه الليبي بنتيجة 3-0. ترتيب المجموعة العاشرة برصيد 7 نقاط، متقدما ببطاقة نقطة واحدة على منتخب غينيا الاستوائية، الذي تغلب بدوره على ضيفه منتخب بوتسوانا بهدفين من دون رد. بينما تعرض منتخب ليبيا لهزيمة الثانية، مقابل فوز واحد، وتوقف رصيده عند ثلاث نقاط. ويغسل المرتبة الثالثة، بشارق تقطعتين عن بوتسوانا.

## بن زيمة يغيب عن تكريم "الديوك"

أقام الاتحاد الفرنسي لكرة القدم احتفالية مصغرة لتكريم لاعبي "الديوك" الذين اعتزلوا دوليا في الفترة الأخيرة، تقديرا لدورهم على التنوير بكأس العالم 2018، والوصول لنهائي مونديال 2022. وغاب كريم بن زيمة، مهاجم ريال مدريد، عن حفل التكريم الذي جرى قبيل بداية مباراة منتخب فرنسا ضد ضيفه الهولندي، مساء يوم الجمعة. في مستهل مشوارهما ضمن التصفيات المؤهلة إلى نهائيات بطولة كأس الأمم الأوروبية "يورو 2024" بألمانيا. بينما حضر حارسا المرعى هوغو لوريس وستيف مانداندا، ولاعب خط الوسط بليز ماتويدي والمدافع رافائيل فاران، المباراة، ونزل اللاعبون الأربعة إلى أرضية الملعب، ونالوا تسمية الجماهير الفرنسية الفضية، التي حضرت في مدرجات ملعب فرنسا Stade de France بالعاصمة باريس.

وذكرت شبكة "جي إف إف إن" الفرنسية، أن بن زيمة، الذي لم يشارك في مونديال روسيا 2018، رد على دعوة الاتحاد الفرنسي برسالة عبر البريد الإلكتروني، يشير فيها إلى أنه غير متاح، وسط جدل كبير حول جاهزيته لخوض البطولة من عدمها. وخلاف بينه وبينه والمدرب ديديه ديشامب، بعد مغادرته معسكر "الديوك" في مونديال قطر 2022.

## صلاح يقود مصر للفوز على مالوي

أنجز منتخب مصر مهمته أمام ضيفه منتخب مالوي، بفوزه عليه (2-0) في المباراة التي جمعتهما مساء الجمعة، ضمن منافسات الجولة الثالثة من التصفيات المؤهلة لبطولة كأس أمم أفريقيا 2024. وسجل النجم محمد صلاح هدف التقدم لمنتخب "الضراعة" مبكرا في الدقيقة 21 من زمن الشوط الأول. بتسديدة رائعة. ومن ثم أحرز لاعب خط الوسط عمر مرموش هدف الأمان الثاني في الدقيقة الأخيرة من زمن اللقاء الذي جرى على ملعب الدفاع الجوي بالقاهرة.

وحقق منتخب مصر بذلك انتصاره الثاني في هذه التصفيات مقابل هزيمة واحدة، وتصدر جدول ترتيب المجموعة الرابعة (D)، بنقاط 6 نقاط. مبتعدا ببطاقة ثلاث نقاط عن كل من منتخبى إثيوبيا وغينيا صاحبي المركزين الثاني والثالث على الترتيب، قبل مواجهتهما مساء يوم الجمعة، ضمن منافسات هذه الجولة أيضا.

في المقابل، مني منتخب مالوي بالهزيمة الثانية على التوالي، مقابل فوز واحد حققه في الجولة الأولى، وتوقف رصيده عند 3 نقاط، وتراجع إلى المركز الرابع الأخير على سلم الترتيب.

## فرنسا تكسح هولندا في تصفيات "اليورو"

أحقق المنتخب الفرنسي هزيمة ساحقة بضيفه الهولندي (4-0) في المباراة التي جرت بينهما مساء الجمعة، في مستهل مشوارهما ضمن التصفيات المؤهلة لبطولة كأس أمم أوروبا لكرة القدم 2024. هاجم المهاجم الفرنسي أنطوان غريزمان الضيوف بهدف مبكر سجله في الدقيقة الثانية فقط من البداية. وضاعف زميله المدافع دايوت أوباميكانو النتيجة بعد 6 دقائق فقط، ومن ثم ضاعف المهاجم كيليان مبابي النتيجة بإحرازه هدفين متتاليين عند الدقيقتين (81 و 88) من زمن اللقاء الذي جرى على ملعب "Stade de France" بالعاصمة باريس.

وحصد منتخب فرنسا نقاط المباراة الثلاث، وتصدر قائمة المجموعة الثانية (B)، متفوقا ببطاقة الأهداف على وصيفه اليوناني، الذي تغلب بدوره على ضيفه منتخب جبل طارق بثلاثة أهداف من دون رد، مساء يوم الجمعة أيضا.

وتضم هذه المجموعة أيضا، منتخب إيرلندا، إضافة إلى هولندا، صاحب المركز الخامس الأخير من دون نقاط.

## خبراء يحذرون من فيروس جديد

حذر خبراء من أن الخفافيش في بريطانيا تُووِي فيروسا شبيها بـ"كوفيد" يمكن أن ينتقل إلى البشر. ولم يتطلب فيروس كورونا الذي لم يسبق له مثيل سوى عدد قليل من "التكيفات" لتشكيل تهديد للبشر، وفقا لفريق الباحثين الذي تضمن مستشارا حكوميا بارزا. وكان العامل المرض، المسمى RhGB07، أحد فيروسين جديدين اكتشفهما علماء صيد الخفافيش. لكن العنصر الآخر، الذي ينتمي أيضا إلى عائلة "كوفيد" نفسها، لم يظهر أي علامات على قدرته على نقل العدوى إلى البشر. وأصر الأكاديميون على أن الخطر الذي يشكله RhGB07 على المجتمع كان صغيرا. ويعتقد البعض أن "كوفيد" قفز إلى البشر من الخفافيش في الصين - من المحتمل أن يكون من خلال أنواع وسيطة مثل كلب الراكون أو البنغول. ويتزايد التقاط بشأن الأمراض الحيوانية المصدر، والتي يمكن أن تنتقل من الحيوانات إلى البشر، وقدرتها على إحداث الأوبئة.

## اعتقال ما يزيد عن 1000 ناشط وكاتب منذ 2016

## حقوقيون وعائلات معتقلي الرأي بالمغرب في زيارة للبرلمان الأوروبي

المغرب لحقوق الإنسان وحرية الصحافة، دعايا إلى الإفراج الفوري وغير المشروط عن قائد حراك الريف، ناصر الزفزافي، وإطلاق سراح جميع السجناء السياسيين. كما دعا القرار، الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء إلى "مواصلة إثارة قضايا الصحافيين وسجناء الرأي المحتجزين، مع السلطات المغربية، وإلى استخدام نفوذهم نحو إدخال تحسينات ملموسة على حالة حقوق الإنسان في المغرب، وإلى التوقف عن تصدير تكنولوجيا المراقبة إلى المغرب".

الوزير السابق لحقوق الإنسان المعتقل بثلاث سنوات سجنا نافذا، وابنه المعتقل بثلاث سنوات ونصف، والمدونة سعيدة العلمي المدانة بثلاث سنوات سجنا نافذا، والمعتقل الاحتياطي محمد باعسو، والمدون ياسين بنشقرن، المعتقل على خلفية حكم يقضي بحبس سنتين، وشباب حراك الريف المحكومين بعشرات السنين، وغيرهم".

وكان البرلمان الأوروبي قد أصدر قرارا في 19 جانفي الماضي أدان فيه بشدة انتهاكات

وأكدت زوجة الصحفي الرسوني بأن اللقاء "صب في اتجاه رصد عدد من المعتقلين حول معتقلي الرأي والمعتقلين السياسيين بالمغرب"، مشيرة إلى أنها والوالدة الصحفي عمر الراضي المعتقل كذلك (ست سنوات سجنا نافذا)، مثلتا عائلتهما، بالإضافة إلى نشطاء حقوقيين أبرزهم خديجة الرياضي، الرئيسة السابقة للجمعية المغربية لحقوق الإنسان، "ترافعوا عن محنة المعتقلين الآخرين، كالصحفي توفيق بوعشرين والمدان 15 سنة سجنا نافذا، ومحمد زيان،

قام حقوقيون وعائلات لمعتقلي الرأي بالمغرب بزيارة للبرلمان الأوروبي، بناء على دعوة من نواب برلمانيين، وذلك على هامش مائدة مستديرة حول العلاقات المغربية-الأوروبية على ضوء حقوق الإنسان وحرية الصحافة في المملكة. وكشفت خلود المختاري، زوجة الصحفي سليمان الرسوني المعتقل على خلفية حكم بخمس سنوات سجنا نافذا، في تصريح نقلته مصادر إعلامية أن اللقاء "جاء بناء على دعوة مباشرة من نواب البرلمان الأوروبي، وفي إطار التنسيق بين لجان التضامن مع معتقلي الرأي والمعتقلين السياسيين بالمغرب في كل من فرنسا وبلجيكا، وعدد من الهيئات والفعاليات الحقوقية والجمعية في هاتين الدولتين الأوروبيتين وخارجهما، وعلى رأسها جمعية الدفاع عن حقوق الإنسان بالمغرب المتواجدة بفرنسا (لازدوم)، والتي أحصت خلال اللقاء اعتقال ما يزيد عن 1000 ناشط حقوقي وكاتب رأي بالمملكة، منذ اندلاع احتجاجات "حراك الريف" في عام 2016 إلى الآن.

كانت شاهدة على قتل الجزائريين في مظاهرات 17 أكتوبر  
جثمان صديقة الثورة الجزائرية مونيكا هيرفو يوارى الثرى

ودونت صديقة الجزائريين عاشته من معاناة مع الجزائريين في الحي القصديري "الجنون" بنانتر في كتاب مع ماري أونج شارام، بعنوان "الأحياء القصديرية" سنة 1971.

كما أصدرت سنة 2001، بعد جمعها لمعطيات لحوالي 150 عائلة في ذات الحي، كتابا آخرًا حول "وقائع الحي القصديري؛ نانتر في حالة حرب 1959-1971".

كما كانت الفقيده معروفة بدفاعها كصحافية في نقابة باريس على أبناء الأحياء القصديرية، ثم على آبائهم المناضلين في فيدرالية جبهة التحرير الوطني بفرنسا.

يذكر أن الفقيده هيرفو تحصلت على الجنسية الجزائرية بمرسوم رئاسي سنة 2018 واعتنقت الإسلام بعدها، وعرضت بنضالاتها اتجاه القضايا العادلة.



وُرى الثرى ظهر الجمعة، بمقبرة العالية بالجزائر العاصمة، جثمان المناضلة مونيكا هيرفو، صديقة الثورة الجزائرية، التي توفيت عن عمر ناهز 95 سنة. وكان في استقبال جثمان الفقيده، لدى وصوله إلى المطار الدولي هواري بومدين، وزير المجاهدين وذوي الحقوق، العيد ربيقة، وأعضاء سابقون في السلك الدبلوماسي.

وفي كلمة تأبينية له بهذه المناسبة، أعرب السيد ربيقة عن تعازيه وأخلص المواساة إلى أسرة الفقيده وإلى رفاقها في الجهاد، معتبرا أنه برحيلها "تكون الجزائر قد فقدت واحدة من اللائي ناضلن وتشعبن بالقيم والمبادئ الإنسانية السامية للتحرر". وأضاف قائلا: "شاءت الأقدار أن تغادرننا وإلى الأبد المناضلة التي انضمت إلى المنظمة المدنية العالمية وكرست جهودها

## رونالدو يرد على رسالة بدر المطوع

ورد كريستيانو رونالدو على كلمات المطوع، قائلا: "شكرا على كلماتك... إنه من الشرف أن أكون أكثر اللاعبين مشاركة على مستوى المنتخبات... أعتنى لك الأفضل أيضا". وقاد كريستيانو رونالدو منتخب بلاده للفوز على منتخب ليشنتشتاين (4-0) في مستهل مشوارهما في التصفيات المؤهلة إلى نهائيات بطولة كأس الأمم الأوروبية لكرة القدم سيور 2024 بألمانيا.

رد النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو، مهاجم نادي النصر السعودي، على كلمات أسطورة كرة القدم الكويتية بدر المطوع لاعب نادي القادسية. وهنا بدر المطوع عبر حسابه على موقع "تويتر" النجم المخضرم كريستيانو رونالدو، بعد انفراده بالرقم القياسي، لأكثر اللاعبين مشاركة على مستوى المنتخبات برصيد 197 مباراة دولية، متجاوزا أسطورة الكرة الكويتية، الذي شارك في 196 مباراة مع الأزرق.

## الرئيس الفرنسي يؤكد مضيه في "إصلاحاته"

أكد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، مضيه قدما في الإصلاحات التي أقرها مؤخرا، متجاهلا دعوة النقابات لتعليق قانون المعاشات الجديد في ظل أحد أسوأ أعمال العنف في شوارع البلاد منذ أعوام. وجدد ماكرون في تصريحات بعد قمة للاتحاد الأوروبي في بروكسل بخصوص الاحتجاجات التعبير عن استعداده لبحث تغييرات السياسة المستقبلية مع النقابات قائلا "سنواصل المضي قدما... فرنسا لا يمكن أن تصل لطريق مسدود، ولن نقدم للعنف شيئا"، متندا بشدة بالعنف الذي رافق هذه الاحتجاجات.

وأضاف "إن قانون المعاشات سيسلك مساره بكل بساطة، وهو الآن في مرحلة مراجعة قانونيته في المجلس الدستوري الفرنسي ولا تراجع عنه". في غضون ذلك حث لوران بيرجيه رئيس الاتحاد الديمقراطي الفرنسي للعمل ماكرون على "إبداء بادرة" لتهدئة الأمور، مقترحا تعليق الإصلاح ستة أشهر، والبحث عن حل وسط. واندلعت اشتباكات عنيفة في أنحاء فرنسا يوم الجمعة في احتجاجات دعا فيها المتظاهرون للتراجع عن قرار رفع سن المعاش لتعيد هذه الأحداث إلى الأذهان مظاهرات "السترات الصفراء" التي قامت بها طبقة العاملين الغاضبة منذ أربعة أعوام.